الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار ـ عنابة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات والتوثيق

مطبوعة بيداغوجية

في مقياس: مدخل إلى البيبليوغرافيا

السنة الأولى علوم إنسانية

الدكتور لزهر بوشارب بولوداني

أستاذ محاضر ـ علم المكتبات

- 2023 -

مطبوعة بيداغوجية
في مقياس: مدخل إلى البيبليوغرافيا
السنة الأولى علوم إنسانية

الدكتور لزهر بوشارب بولوداني
أستاذ محاضر ـ علم المكتبات

- 2023 -

تقـــديم:

هذه مطبوعة بمجموعة محاضرات في مقياس مدخل إلى البيبليوغرافيا لطلبة السنة الأولى علوم إنسانية بجامعة باجي مختار عنابة، باعتباره مقياسا من مقاييس علم المكتبات يندرج ضمن الوحدات الأساسية للتكوين.

تحتوي على إحدى عشرة محاضرة موزعة على مجموعة عناوين للتعريف بالبيبليوغرافيا كمفهوم وكعلم قائم بذاته، مع التطرق إلى أهدافها ووظائفها وما تقدمه لحقل المعلومات والمعرفة والمكتبات، كما تعرف بأهم المصطلحات المتداولة وذات العلاقة المباشرة بالبيبليوغرافيا وتعرف بمصادر المعلومات وأنواعها وأشكالها باعتبارها أساسا للعمل البيبليوغرافي.

كما تضمنت هذه المطبوعة معلومات عن أسس إعداد البيبليوغرافيات وأنواع القوائم البيبليوغرافية وخطوات إعدادها وأهم المعايير المعتمدة في العمل البيبليوغرافي مع التركيز على العالمية منها وشرحها وتقديم أمثلة عنها. كما تم التعريف بمصادر تحصيل البيانات الوصفية البيبليوغرافية من مصادر المعلومات والأوعية المرجعية لأجل التعامل معها بيبليوغرافيا بالتفصيل مع مراعاة كل نوع وشكل من أنواعها وأشكالها، وطرق تقييمها والحاجة إلى ذلك، لتكون هذه المطبوعة بمثابة دليل للطالب الجامعي لتحصيل مجموعة معارف حول البيبليوغرافيا باعتبارها مدخلا للبحث وطرق التعامل مع مصادر المعلومات علميا ومنهجيا ومكتبيا.

تم تنظيم المطبوعة بطريقة منهجية لأجل تعميم الاستفادة منها كما يلي:

. محتويات المطبوعة.

. المنهاج الدراسي الأكاديمي للمادة أو المقياس مفصلا ومتضمنا لأهداف المقياس ومحتوياته وطرق تقييم الطلبة وتوزيع الدروس حسب أسابيع التكوين.

. عرض المحاضرات متتالية، وكل محاضرة تنتهي بقائمة من المراجع المعتمدة في إعدادها ثم قائمة بأهم الأسئلة التي تم تناولها عند إلقاء المحاضرة.

. ملحقا على شكل معجم مختصر لأهم المصطلحات المفتاحية الواجب التعرف عليها للعمل الميداني والتطبيقي في مجال الفهرسة الوصفية والموضوعية مع مرادفات باللغة الإنجليزية لبعض منها.

. قائمة بالمراجع المعتمدة في إعداد المحاضرات مرتبة ترتيبا ألفبائيا حسب أسماء مؤلفيها لأجل توجيه الطلبة نحوها للاستفادة أكثر، حيث هناك من المراجع والمصادر ما تم الإشارة إليها في الهوامش، ومنها ما أدرجت مباشرة في قائمة المراجع النهائية باعتبار اعتمادها كمصادر لإعداد المحاضرات بطريقة مباشرة أحيانا ومن خلال سياقها العام أحيانا أخرى.

د. لزهر بوشارب بولوداني

أستاذ المقياس

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

المحتويات	الصفحة
تقديم	ص.03
قائمة المحتويات	ص.05
. **المنهاج الدراسي** (*SYLLABUS*)	ص.08
. **المحاضرة الأولى**: مفاهيم عامة حول الكتابة، الكتاب، المكتبات، والتوثيق ، المعرفة والحكمة	ص.13
. مصادر ومراجع المحاضرة الأولى	ص.27
. أسئلة حول المحاضرة الأولى	ص.28
. **المحاضرة الثانية**: مفاهيم عامة حول البيبليوغرافيا (علم البيبليوغرافيا).	ص.29
. مصادر ومراجع المحاضرة الثانية	ص.38
. أسئلة حول المحاضرة الثانية	ص.39
. **المحاضرة الثالثة**: لمحة تاريخية (مختصرة) عن البيبليوغرافيا	ص.40
. مصادر ومراجع المحاضرة الثالثة	ص.47
. أسئلة حول المحاضرة الثالثة	ص.47
. **المحاضرة الرابعة**: أهداف البيبليوغرافيا ومراميها	ص.48
. مصادر ومراجع المحاضرة الرابعة	ص.51
. أسئلة حول المحاضرة الرابعة	ص.51
. **المحاضرة الخامسة**: مصطلحات ذات علاقة بالبيبليوغرافيا	ص.52
. مصادر ومراجع المحاضرة الخامسة	ص.56
. أسئلة حول المحاضرة الخامسة	ص.57
. **المحاضرة السادسة**: أنواع البيبليوغرافيات (القوائم البيبليوغرافية)	ص.58
. مصادر ومراجع المحاضرة السادسة	ص.64
. أسئلة حول المحاضرة السادسة	ص.64

. **المحاضرة السابعة:** مصادر ووسائط المعلومات والأوعية المرجعية ص.65
. مصادر ومراجع المحاضرة السابعة ص.71
. أسئلة حول المحاضرة السابعة ص.72
. **المحاضرة الثامنة:** الضبط البيبليوغرافي: مفهومه ومعاييره ص.73
. مصادر ومراجع المحاضرة الثامنة ص.80
. أسئلة حول المحاضرة الثامنة ص.81
. **المحاضرة التاسعة:** أسس وخطوات إعداد البيبليوغرافيات ص.82
. مصادر ومراجع المحاضرة التاسعة ص.86
. أسئلة حول المحاضرة التاسعة ص.86
. **المحاضرة العاشرة:** مصادر بيانات الوصف لمصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة ص.87
. مصادر ومراجع المحاضرة العاشرة ص.90
. أسئلة حول المحاضرة العاشرة ص.91
. **المحاضرة الحادية عشرة:** تقييم الأوعية المرجعية وطرق التعامل مع الأوعية المرجعية ومنهجية تفحصها ص.92
. مصادر ومراجع المحاضرة الحادية عشرة ص.97
. أسئلة حول المحاضرة الحادية عشرة ص.97
. **قائمة المراجع المعتمدة في إعداد المحاضرات** ص.98
. **ملاحق** ص.105
ـ **الملحق الأول:** معجم مختصر لأهم المصطلحات المفتاحية الواجب التعرف عليها للعمل الميداني والتطبيقي في مجال الفهرسة الوصفية والموضوعية مع مرادفات باللغة الإنجليزية (معلومات مقتبسة) ص.106
. **الملحق الثاني:** إشهادات بتدريس المقياس ص.111

المنهاج الدراسي

المنهاج الدراسي:

منهاج المادة التعليمية ***SYLLABUS***

الميدان : العلوم الإنسانية **الشعبة : الجذع المشترك علوم إنسانية**

التخصص : العلوم الإنسانية

السداسي : الأول **السنة الجامعية** : ...../.....

التعرف على المادة التعليمية

العنوان : مدخل إلى البيبليوغرافيا

وحدة التعليم : الوحدة الأساسية

عدد الأرصدة : 5 **المعامل** :2

الحجم الساعي الأسبوعي : ساعتان

المحاضرة (عدد الساعات في الأسبوع) : ساعتان لكل مجموعة

أعمال توجيهية (عدد الساعات في الأسبوع) : ...../.....

أعمال تطبيقية (عدد الساعات في الأسبوع) : ...../.....

مسؤول المادة التعليمية

الاسم، اللقب، الرتبة : لزهر بوشارب بولوداني . أستاذ محاضر "أ"

تحديد موقع المكتب (مدخل ، مكتب) :

البريد الالكتروني : *lazhar_infoist@yahoo.fr*

رقم الهاتف : 0772089113

توقيت الدرس ومكانه : ..... إلى .....

وصف المادة التعليمية

المكتسبات (Pré requis) :

. تتطلب هذه المادة توفر الطالب على معلومات حول مفهوم المعلومات، نظم المعلومات والتوثيق وتاريخ الكتب وتصنيف المعرفة.

الهدف العام للمادة التعليمية :

تعريف الطالب بالبيبليوغرافيا ومراحل تطورها ومصادر المعلومات وأهم أنواعها وطرق إعداد الببليوجرافيات

أهداف التعلم **(المهارات المراد الوصول إليها) :**

- إكساب الطالب الحد الأدنى من المعلومات حول البيبليوغرافيا
- التعريف بماهية نظم المعلومات الببليوجرافية .
- التعريف بمصادر المعلومات وأنواع البيبليوغرفيات ومراحل تطورها .
- تعريف الطالب بأساسيات إعداد القوائم البيبليوغرافية .

محتوى المادة التعليمية

نظم المعلومات البيبليوغرافية وتقنياتها

- مفاهيم مصادر المعلومات
- تطور مصادر المعلومات
- تقنيات البحث البيبليوغرافي
- توجهات وآفاق

طرق التقييم

طبيعة الامتحان	التقييم بالنسبة المئوية
امتحان	50%
امتحان جزئي	12.5%
أعمال موجهة	/
أعمال تطبيقية	%12.5
المشروع الفردي	
الأعمال الجماعية (ضمن فريق)	/
خرجات ميدانية	/
المواظبة (الحضور / الغياب)	12.5%
المشاركة	12.5%
المجموع	**%100**

المصادر والمراجع

المرجع الأساسي الموصى به :

عنوان المرجع	المؤلف	دار النشر و السنة
– البيبليوغرافيا : بحث في تعريفها ودلالاتها	رودولف بلوم/ تر. شعبان عبد العزيز خليفة.	**الدار المصرية اللبنانية** 1996

مراجع الدعم الإضافية (إن وجدت):

عنوان المرجع الأول	المؤلف	دار النشر و السنة
–. نظم المعلومات الببيليوغرافية	عبد التواب شرف الدين	الدار الدولية1998
عنوان المرجع الثاني	**المؤلف**	**دار النشر و السنة**
. البيبليوجرافيا أو علم الكتاب : دراسة فى أصول النظرية الببليوجرافية وتطبيقاتها النظرية العامة	شعبان عبد العزيز خليفة	**الدار المصرية اللبنانية** 1996

المخطط الزمني المرتقب

الأسبوع	محتوى الدرس	التاريخ
الأسبوع الأول	. مفاهيم عامة حول البيبليوغرافيا (المعلومات) مفاهيم عامة حول الكتابة، الكتاب، المكتبات، والتوثيق ، المعرفة والحكمة	..../..../...
الأسبوع الثاني	. مفاهيم عامة حول البيبليوغرافيا (المعلومات) مفاهيم عامة حول الكتابة، الكتاب، المكتبات، والتوثيق ، المعرفة والحكمة	..../..../...
الأسبوع الثالث	مفاهيم عامة حول البيبليوغرافيا (علم البيبليوغرافيا)	..../..../...
الأسبوع الرابع	لمحة تاريخية (مختصرة) عن البيبليوغرافيا	..../..../...
الأسبوع الخامس	أهداف البيبليوغرافيا ومراميها	..../..../...
الأسبوع السادس	مصطلحات ذات علاقة بالبيبليوغرافيا	..../..../...
الأسبوع السابع	أنواع البيبليوغرافيات (القوائم البيبليوغرافية)	..../..../...
الأسبوع الثامن	أنواع البيبليوغرافيات (القوائم البيبليوغرافية)	..../..../...
الأسبوع التاسع	مصادر ووسائط المعلومات والأوعية المرجعية	..../..../...
الأسبوع العاشر	الضبط البيبليوغرافي: مفهومه ومعاييره	..../..../...
الأسبوع الحادي عشر	الضبط البيبليوغرافي: مفهومه ومعاييره	..../..../...
الأسبوع الثاني عشر	أسس وخطوات إعداد البيبليوغرافيات	..../..../...
الأسبوع الثالث عشر	أسس وخطوات إعداد البيبليوغرافيات	..../..../...
الأسبوع الرابع عشر	مصادر بيانات الوصف لمصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة	..../..../...
الأسبوع الخامس عشر	تقييم الأوعية المرجعية وطرق التعامل مع الأوعية المرجعية ومنهجية تفحصها	..../..../...
–	**. الامتحان الاستدراكي**	

المحاضرة الأولى

المحاضرة الأولى:

مفاهيم عامة حول الكتابة، الكتاب، المكتبات، والتوثيق ، المعرفة والحكمة

لعل ظهور الكتابة قد غير من المفاهيم السائدة لدى المجتمعات البدائية التي تحولت بفضل الكتابة إلى مجتمعات تفكر وتكتب وترسم، مما ولد عدة أشكال لتناقل الكتابة؛ بداية من الكتاب على تنوع مواد صناعته وأشكاله وأحجامه، مرورا إلى الأماكن التي حفظت بها تلك الكتابات والكتب وطرق معالجتها، وصولا إلى سبل وطرائق تنظيمها لضمان الحفاظ عليها وتوصيلها للأجيال القادمة.

01. الكتابة:

عرفها القلقشندي بقوله " الكتابة في اللغة مصدر كتب يكتبُ كِتْبا , وكِتابةً ومكْتبَة وكِتِبَة فهو كاتب . ومعناها الجمع , يقال تكتب القومُ إذا اجتمعوا , وفيه قيل لجماعة الخيل كَتِبَة , وكَتَبْتَ البغلة إذا جمعت بين شفريها بحلقة أو سَيْر ونحوه, ومن ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروف بعضها إلى بعض"[1], (وذكر ابن خلدون في مقدمته "بأن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس".[2]

ومن خلال قراءة بعض التعريفات السابقة يرى الباحث أن الكتابة تمثل صنعة للتعبير عما في النفس وهي تحتاج إلى دُربة حتى يتم إتقانها على الوجه المطلوب من خلال خطها على الورق.[3]

1. ابراهيم علي ربابعة. الكتابة ومهارة تعليمها. الألولة. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://www.doraluloom.com/public/files/57026171.pdf*. تمت الزيارة يوم 20/10/ 2019).
2. وجيه المرسي أبو لبن. الكتابة، وخصائصها، وأهميتها، وأنواعها، وعلاقتها مع الفنون الأخرى. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/269132* (متاح بتاريخ 30 ماي 2001) تمت الزيارة يوم 20/10/ 2019).
3. المرجع نفسه.

اصطلاحا:

عُرفت الكتابة بأنها: "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق, من خلال أشكال ترتبط ببعضها, وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما, بحيث يعد شكل من هذه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه, وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين, بوصفهم الطرف الأخر لعملية الاتصال"[1].

وعُرفت أيضا بأنها: " كلمة تبرز على الورق- وعلى غير الورق – سواء ما كان منها من نتائج العقل الخالص , ويقصد به الكتابة العلمية البحتة أم كان أدبا خالصا ويقصد به الكتابة الإبداعية الإنشائية , أو هي الحروف المكتوبة التي تصور الألفاظ الدالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب"[2].

الكتابة شكل من أشكال التواصل البشري، تحمل مجموعة من العلامات المرئية التي تشكل لغة معينة حسب الاتفاق والعرف، هي في حقيقتها تمثل اللغة في مستوياتها المتعددة بما في ذلك الجمل والكلمات المختلفة بالإضافة للمقاطع الصوتية، كما تشكل تمثيلاً مباشراً للفكر حيث أن لها مجموعة من الوظائف ذات القيمة الاجتماعية. كما يمكن تعريف الكتابة على أنها نظام يتكون من الرموز المرسومة والتي يمكن استخدامها للتعبير عن المعاني والأفكار والأحاسيس ومختلف متطلبات الإنسان النفسية والاجتماعية والإبداعية وتناقلها.

02. الكتاب:

يرتبط الكتاب ارتباطا وثيقا بالكتابة حيث شهد عدة تعريفات، منها اللغوية ومنها الاصطلاحية:

1. وجيه المررسي ألو لبن. المرجع السابق.
2. المرجع نفسه.

لغة: نجده في كتاب لسان العرب لابن منظور كما يلي:[1]

. الكتاب معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ. كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبه كَتْباً وكِتاباً وكِتابةً، وكَتَّبَه: خَطَّه. والكِتابُ أَيضاً: الاسمُ، عن اللحياني. وعند الأَزهري: الكِتابُ اسم لما كُتب مَجْمُوعاً؛ والكِتابُ مصدر؛ والكِتابةُ لِمَنْ تكونُ له صِناعةً، مثل الصِّياغةِ والخِياطةِ.

. كتاب من الكلمة اليونانية *BIBLIO* وجمعها *BIBLIOS*، كانت تستخدم في بداية أي مصطلح للدلالة على كل ما يتعلق بالكتاب.

. في اللغة العربية كتاب مشتقة من الفعل الثلاثي كَتَبَ، يكتب، كتابا. للدلالة على ناتج فعل الكتابة مهما كان نوع الوسيط، حيث كانت كلمة كتاب تطلق، على الرسالة أو الخطاب، أو الطلب، أو التقارير. وتحول المعنى بفعل تطور الكتابة إلى عدة أشكال وأنواع اختلفت وفقا للغرض والرسالة التي تحملها.

أما اصطلاحا فقد عرف الكتاب عدة تعريفات من بين أهمها:

. الكتاب "عبارة عن مجموعة أو عدة أوراق مستعملة كسند أو خط مطبوع" حسب ما يراه **ليثري** سنة 1882. كما عرفه على أنه "مجموعة ملزمات مطبوعة، مخاطة أو مدروزة مع بعضها البعض وموحدة داخل غلاف موحد". وفي سنة 1962 عرفه معجم **لاروس الموسوعي الكبير بأنه** "عبارة عن مجموعة من الأوراق المطبوعة في شكل مقصب، أو مجلد".وعرفته منظمة اليونسكو بأنه"مطبوع غير دوري لا تقل صفحاته عن تسع وأربعين صفحة عدا الغلاف وصفحة العنوان"[2].

الكتاب: أي عمل مخطوط أو مطبوع، لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة ويتكون من مجلد واحد أو أكثر، سواء أكان ترقيم صفحات المجلد متصلا أو غير متصل، ويمكن أن يتناول موضوعا واحدا أو عدد من المواضيع المتجانسة التي تجمعها

1. ابن منظور. لسان العرب. ط. 4. .مج 13.بيروت:دار نادر ، 2005.ص.17.
2. عمر أحمد همشري. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص.117.

خاصية واحدة أو أكثر، ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليست له صفة دورية.[1]

إنه " مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة المثبتة معا لتكون مجلدا أو عددا من المجلدات حيث تشكل وحدة ورقية واحدة"[2].

ثم انتقل المفهوم من الكتاب التقليدي إلى الكتاب الالكتروني، حيث عرف معجم أكسفورد هذا الأخير سنة 2001 على أنه" نسخة إلكترونية من كتاب مطبوع يمكن قراءتها عبر الحاسوب الشخصي أو عبر جهاز يدوي خاص بهذا الغرض"[3].

وهناك أنواع مختلفة للكتاب كالكتب المقدسة، والكتب الدراسية والكتب المتخصصة (أحادية الموضوع)، والكتب التجميعية أو الشاملة (التي يشترك مجموعة من المؤلفين في كتابتها، كأن يكتب كل مؤلف فصلا، أو تلك الكتب الشاملة التي تضم مجموعة أعمال لمؤلف واحد) والكتب الرسمية، وكتب المقدمات، والكتب المرجعية ووقائع المؤتمرات والندوات وغيرها[4].

ومع تعدد المجالات العلمية والفكرية والإبداعية اتسع تعريف الكتاب ليشمل عدة مفاهيم، حيث لم يحصر الكتاب في مضمونه فقط، وإنما اتجه الاهتمام به نحو الشكل، المحتوى، المجال وزمن وطريقة الاستفادة منه؛ أين انبثقت وفقا لذلك عدة تصنيفات للكتاب نجملها فيما يلي:

1- من حيث أشكاله: نجد الكتاب المخطوط، ثم المطبوع، ثم الكتاب الضوئي.

1. مرزقلال ، ابراهيم. استراتيجية التسويق الالكتروني في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الالكترونية للناشرين. مذكرة ماجستير: جامعة منتوري قسنطينة: الجزائر. 2010. ص. 48 . 49.
2. المرجع نفسه.
3. .صوفي عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة، 2004. ص. 54.
4. عمر أحمد همشري . المرجع نفسه. ص.117

2- من حيث موضوعاته: هناك الكتاب العلمي والديني والسياسي والأدبي....

3- من حيث طبيعته أو استخداماته: نجد نوعين:

- **الكتب العامة:** وتحمل الإنتاج الفكري الكثير الاستعمال، والأكثر تداولا، وهي تقرأ كلها من أولها إلى آخرها، مثل الكتب المدرسية وكتب القصص البوليسية والروايات والتراجم ...
- **الكتب المرجعية:** وهي تلك التي لا تقرأ كلها وإنما يرجع إليها عند الحاجة فقط. كالموسوعات والمعاجم والأطالس....

03. المكتبة:

لغة:

المكتبة من الكلمة *BIBLIOTHEQUE* وهي مركبة من الكلمتين الإغريقيتين *biblios* و*thékè*، الأولى تعني كتاب *livre*، والثانية مستودع *entrepôt*، وتحمل كلمة *BIBLIOTHEQUE* معنيان الأول تجميع الكتب والثاني المكان والتجهيزات التي يتم ترتيب الكتب عليها وتنظيمها داخل البناية المخصصة لذلك. ولم تطلق كلمة *BIBLIOTHEQUE* على المكتبة كمكان لحفظ الكتب إلا سنة 1690حسب ما أشارت إليه الدراسات.

اصطلاحا / تم تعريف المكتبة اصطلاحيا من عدة زوايا نعرض أهم التعريفات حسب المنظمات والخبراء والمتخصصين في هذا المجال:

. المكتبة مؤسسة ثقافية، تعليمية ومعرفية. أوجدت لأجل تحقيق حاجات فكرية ومعرفية ومعلوماتية لأي مواطن، عن طريق تجميع وتنظيم وتخزين ونشر الأدبيات المطبوعة وأدوات ووسائل أخرى.[1]

1 .*Bernard Dione, Rejian Savard.* ***Managing technologies in developing countries: open source Vs commercial options*** . *Germany: k.G.SAUR Munchen, 2008 .p.13.*

. هي المجموعة المنظمة من الكتب المطبوعة ومن الدوريات أو غيرها من المواد المكتوبة أو السمعية البصرية المحفوظة في مكان ما، يقوم أعوانها بمد المستفيد بمختلف الخدمات وبإعانته على الوصول إلى مختلف المواد التي يطلبها من أجل الحصول على المعلومات وعلى الوثائق لغرض التعلم أو التسلية.

هي الحاضنة للكتب والوثائق ومصادر المعلومات المختلفة، تتنوع بتنوع هذه المصادر وبحسب جمهور المستفيدين منها ونوع الخدمات المقدمة وبحسب مسار تطورها، منها الأكاديمية المدرسية منها والجامعية، ومنها الدينية ومنها العامة والخاصة ومنها المتخصصة، ومنها الحديثة كالمكتبات الرقمية والافتراضية على الخط وغيرها.

04. التوثيق:

لغة: من مصدر وثَّقَ. وتأتي من:[1]

. ترتيب واختصار وتدوين مادّة مطبوعة كمرجع

. فَنّ التوثيق : تسجيل المعلومات حسب طُرُق عِلْميّة متّفق عليها.

التَّوْثِيق : كلمة أصلها الاسم تَوْثِيقٌ في صورة مفرد مذكر وجذرها وثق، وجذعها توثيق، وتحليلها ال + توثيق.

حظي التوثيق بالعديد من التعريفات نذكر منها ما يلي:

التوثيق *Documentation* مصطلح علمي حديث دخل مفهوم علم المكتبات والمعلوماتية والعلوم المتعلقة بهما بعد دخول التقنية الحديثة. وقد اشتُق هذا المصطلح سواء في اللغة العربية أو في اللغات اللاتينية من كلمة «وثيقة» *Document*، واتسع مجال التوثيق في النصف الثاني من القرن العشرين، حتى حظي باهتمام العلماء والباحثين،

1. معجم المعاني. التوثيق [على الخط]. متاح على الرابط:*https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/* (تمت الزيارة يوم 10/ 10/ 2019).

فبدأت تتوافر له المقومات الأساسية للعلم من قواعد وقوانين عامة تحكم موضوعه، فصار جزءاً أساسياً من مناهج تدريس علوم المكتبات والمعلومات.

ويعرَّف التوثيق من حيث هو حصيلة، بأنه «مجموعة وثائق تتضمن مواد مرجعية يتم تجميعها لأغراض محددة»، ويعرف من حيث هو علم وممارسة بأنه «كافة الإجراءات الفنية والمتخصصة التي تسهل عملية توفير وتنظيم واستخدام المعلومات بأوعيتها وأشكالها المختلفة»، وتشمل عملية توثيق المعلومات البحث عن المعلومات من مختلف المصادر والأصول ثم اختيار المناسب منها، وفهرستها وتصنيفها وتحليلها واستخلاصها وعرضها وفق الأسس والنظم العلمية والفنية بغرض تهيئتها للاسترجاع عند الطلب سواء كان هذا الاسترجاع يدوياً أو آلياً بوساطة الحاسب الإلكتروني[1].

تعريف جيمس ماك وروبرت تايلور: التوثيق مجموعة العمليات اللازمة لتجميع وتنظيم وتوصيل المعرفة المتخصصة، وذلك لغرض توفير أقصى استخدام ممكن للمعلومات التي تشتمل عليها.[2]

يستخدم هذا المصطلح أيضا في الأعمال المختلفة للدلالة على توثيق البيانات البيبليوغرافية للمصادر التي تم الاستعانة بها في العمل، وهي من الأركان الأساسية لأي عمل علمي تدعم مصداقيته وتؤكد مكانته وتحافظ على الأمانة العلمية وحقوق التأليف والنشر.

05. المعرفة:

لغة:

في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي

1. التوثيق (علم.). الموسوعة العربية. [على الخط] متاح على الرابط: *https://arab-ency.com.sy/ency/details/2842/7* (تمت الزيارة يوم 10/ 10 2019).
2. عبد الستار، علاء. بحوث في التوثيق الإعلامي مع دراسة بيبليوغرافية تحليلية وحصر شامل للرسائل الجامعية المصرية في مجال الصحافة في الفترة من 1952–1998. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2000. ص.10

المعرفة: بفتح الميم وكسر الراء من عرف جمع معارف ، إدراك الأشياء على ما هي عليه.
الْمَعْرِفَة : كلمة أصلها الاسم) مَعْرِفَة (في صورة مفرد مؤنث وجذرها) معارف، وجذعها معرفة (وتحليله) ال + معرفة.

اصطلاحا:

لقد تعددت التعريفات المتعلقة بالمعرفة وتنوعت بحسب اتجاهات المتخصصين فيها وبحسب القطاعات والمجالات المرتبطة بها، إذ منها ما عرف المعرفة كخبرات وحصيلة من التجارب السابقة، ومنها من عرفها كأفعال، وهناك من ربطها بالجوانب الحسية والذكاء والقدرة على التفكير الإبتكاري. نحاول أن نحيط بمجمل التعريفات التي دارت حول المعرفة قصد الإحاطة التامة بمفهومها من خلال التالي:

هي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم، والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحدس والتخمين والممارسة الفعلية وإطلاق الأحكام.

يعرف **نانوكا** المعرفة (باعتباره من أكبر المهتمين بالمعرفة) على أنها "الإيمان المحقق الذي يزيد من قدرة الوحدة أو الكيان على العمل الفعال، وبهذا التعريف يكون التركيز على العمل أو الأداء الفعال وليس على اكتشاف الحقيقة، وهذا ما يحصل في الغالب، حيث إننا نهتم بماذا يمكن أن تعمله المعرفة وليس بتعريف المعرفة ذاتها. فنحن نستخدم كلمة المعرفة لتعني بأننا نمتلك بعض المعلومات وبذلك نكون قادرين على التعبير عنها، ومع ذلك فهنالك حالات نمتلك فيها المعلومات ولكن لا نعبر عنها"[1].

[1]. رزوقي، نعيمة حسن جبر. رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. المرجع السابق. ص.275.

يعرف **قاموس ويبستر** المعرفة على أنها: "الفهم الواضح والمؤكد للأشياء، الفهم، التعلم، كل ما يدركه أو يستوعبه العقل، خبرة عملية، مهارة، اعتياد أو تعود، اختصاص وإدراك معلومات منظمة تطبق على حل مشكلة ما"[1].

ويرى *Denham Grey* المعرفة على أنها "المنفعة الكاملة من البيانات والمعلومات بالإضافة إلى المهارات الخاصة، المؤهلات والقدرات، الأفكار، المبادات، الدوافع والالتزامات المختلفة للأفراد داخل المنظمة"[2].

يقول **جيم رون** عن المعرفة . نقلا عن ابراهيم الفقي* في كتابه " المفاتيح العشرة للنجاح". "إن البحث عن المعرفة هو إحدى الخطط للوصول إلى السعادة والرخاء"[3].

فالمعرفة "هي ممارسة تؤدي إلى الإبداع وتكاثر الخبرات والتحالفات والعلاقات الخاصة، والمعرفة هي أنشطة وسلوكيات ذات قيمة مضافة ...، ولكي يكون للمعرفة قيمة فيجب أن تكون مؤثرة، متواجدة ومستمرة قابلة للاختبار والتمييز"[4].

وللتوضيح أكثر يمكن أن تفسر المعرفة حسب عدة اتجاهات كما يلي:[5]

1. ينظر إلى المعرفة على أنها **مجرد وصف لحالة الفهم** من خلال إعمال الذهن أو تعقيل العقل كما يقول المفكرون العرب قديما، حالة ذهنية للفهم وإدراك الحقائق.
2. كما ينظر إلى المعرفة على أنها **أشياء أو عناصر ممكن تخزينها ومعالجتها** بما يعني وضع المعرفة ضمن سياق كل ما يمكن تخزينه أو معالجته.
3. كما ينظر إلى المعرفة على أنها **مدخل عملياتي** باعتبارها عملية ممارسة للخبرة بمعنى أنها صيرورة متواصلة ومستمرة من جهود اكتساب وإدراك الحقائق والخبرات الجديدة.

---

1. عليان، ربحي مصطفى. *اقتصاد المعلومات*. عمان: دار صفاء، 2010. ص. 124.
2. جاد الرب، سيد محمد. المرجع السابق. ص.48.
* كاتب وخبير في تنمية الموارد البشرية.
3. الرمادي، أماني زكريا. المرجع السابق. ص. 18.
4. جاد الرب، سيد محمد. المرجع السابق. ص.49.
5. يسن، سعد غالب. إدارة المعرفة: المفاهيم، النظم، التقنيات. عمان: دار المناهج للنشر، 2007. ص.29.

4. **وهناك النظرة المعلوماتية** للمعرفة من حيث أنها حالة أو شرط للنفاذ إلى المعلومات وحيازتها وتوظيفها، أين يتم التركيز في مجال نظم إدارة المعرفة على المحتوى وأنشطة استرجاع المحتوى باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.
5. النظرة إلى المعرفة على أنها **قدرات كامنة للتأثير في العمل والفعل الموجه نحو المستقبل**؛ بمعنى محاولة فهم المعرفة على أنها جدارة جوهرية وطاقات كامنة للعمل الفاعل والمؤثر.
6. **ينظر إلى المعرفة أيضا بأنها** "توليفة من المعلومات والتكنولوجيا، يزداد تأثيرها ازديادا كبيرا عند تقاسمها"[1].

فالمعرفة كمفهوم إجرائي حسب استخدامنا له في هذه الرسالة عبارة عن جملة من المحصلات المترابطة، تتعلق بالخبرات التي يكتسبها الإنسان خلال ممارسة نشاط معين أو قراءة وسيط معرفي ما. كما ترتبط بالممارسة من حيث تحصيل الإنسان للطرق الصحيحة والمناهج المناسبة للقيام بشئ ما، وترتبط المعرفة بالكم المعلوماتي المنظم الذي يحصله الإنسان خلال مراحله التعليمية المختلفة والمتتالية، وهي تعود عليه بتحسين أدائه وزيادة إنتاجيته من جهة، وتقوية ذكائه وسبل حله للمشاكل التي تعترضه من جهة ثانية. وبالتالي فإن المعرفة نتاج لسلوك منظم يؤديه الإنسان خلال فترة معينة، تختلف وتتنوع بحسب الأشخاص وطبيعة النشاطات الممارسة، حيث كلما ازدادت المعرفة وتنوعت وتم تنظيمها جيدا كلما ازداد الشخص الحامل لها تطورا وذكاء ومقدرة على حل المشاكل التي تعترضه، وهي تتعلق أحيانا بالجانب الباطني للإنسان ولا يمكن أن تُستظهَر إلا إذا صرح بها أو أظهرها عمدا من خلال سلوكياته وممارساته المختلفة، وتتعلق أحيانا بجوانب خارجية من خلال الوسائط والحوامل المختلفة للمعلومات والمعارف والذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة التي تعد من مخرجات ومنتجات المعارف المصرح بها من طرف الإنسان.

1. طالب، علاء فرحان، الجنابي، أميرة. إدارة المعرفة: إدارة معرفة الزبون. عمان: دار صفاء، 2009. ص. 56.

فالمعرفة ناتج اجتماع مجموعة المفاهيم التالية: الفهم، الوعي، الإدراك، الحس، الذكاء، التفكير، المهارة، الخبرة، الحدس، الوسائل والأدوات، الجهد، والقدرة على الممارسة المنظمة والتحليل المنطقي... بمعنى أن المعرفة ترتبط مباشرة بالإجابة على مجموعة الأسئلة الآتية: ماذا؟، هل؟، كيف؟، أين؟، متى؟، لماذا؟، كم؟، ومَن؟ من خلال الارتكاز على مجموعة المفاهيم المذكورة آنفا.

فالوصول إلى المعرفة يعني أن الإنسان يعرف ما يلي:

. **ماذا** يريد؟، فهو يعرف كيف يعبر عن حاجاته ورغباته.

. **هل** يريد؟، معرفته لمدى حاجته الفعلية لما يريد تحقيقه.

. **كيف** يصل إلى ما يريد؟، معرفته للطرق والسبل التي تمكنه من الوصول إلى متطلباته.

. **أين** يمكن تحصيل ما يريده؟ معرفته للمكان المناسب الذي سيحقق فيه مبتغاه.

. **متى** يحصل على ما يريد؟، معرفته للزمان الذي سيحقق فيه حاجاته.

. **لماذا** يريد تلك الحاجة التي يطلبها؟، معرفته بالفائدة التي يجنيها من وراء وصوله إلى تحقيق حاجاته.

. **كم** يتطلب الحصول على ما يريد؟، معرفته للكلفة الزمنية والجهد والمال الواجب توفره حتى يستطيع الوصول إلى تحقيق حاجاته.

. **من** يحقق له ما يريد؟، معرفته بالجهة التي ستحقق رغباته وفقا لتصوراته وإمكاناته.

والأكيد في الأخير أن هذا الإنسان المتوفر على كل هذه الخصائص يستحق أن ندعوه برجل المعرفة أو بالإنسان العارف أو حتى الحكيم إذا كان يحصِّل حاجاته دائما وفق هذا النمط، أين نخلص إلى استنتاج أن المعرفة لا تتعارض مع العقل بل تعتمد عليه في الأساس ولهذا أمكن الاعتماد على النظم الخبيرة والآلات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهمات الدقيقة والمعقدة.

المعرفة إذا هي الأفكار والمفاهيم والحقائق الناتجة عن مجموعة هذه التقارير. كما أنها " الحصيلة النهائية لتجميع وتقويم وتنظيم البيانات والمعلومات بشكل مفيد ذا مغزى في ضوء الخبرة، حول موضوع أو شيء معين، في مرحلة معينة (فهي قابلة للزيادة والنمو والنضج)"، ويرى دانيال بورستين *BOORSTIN* في مؤتمر البيت الأبيض للمكتبات وخدمات المعلومات عام 1979 أنه يمكن إعلام أو إخبار الشخص وليس القول بأنه يمكن جعل الشخص عارفا أو معرفيا، هذا يعني أن المعلومات في الأساس هي خارجية يمكن تلقيها أما المعرفة فهي داخلية لا يمكن تلقيها ولكن يجب خلقها وتشكيلها داخليا بناء على رصيد معلوماتي كبير تكون ضمنية *Tacit* وإذا ما دونت ورقيا أو الكترونيا تصبح صريحة *Explicit*.

06. الحكمة:

لغة:

معنى الحِكْمَة لغةً:[1]

الحَكَمَةُ: ما أحاط بحَنَكَي الفرس، سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها تمنعه من الجري الشَّديد، وتُذلِّل الدَّابَّة لراكبها، حتى تمنعها من الجِماح، ومنه اشتقاق الحِكْمَة؛ لأنَّها تمنع صاحبها من أخلاق الأراذل.

وأَحْكَمَ الأَمْرَ: أي أَتْقَنَه فاستَحْكَم، ومنعه عن الفساد، أو منعه من الخروج عمَّا يريد.

ورد في كتاب لسان العرب:

[1].معنى الحكمة. موسوعة الأخلاق. [على الخط]. متاح على رابط موسوعة الدرر السنية : *https://dorar.net/akhlaq/452*. (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

جذر الكلمة: حكم، من حكم، حكمة. يقال الحكيم: الذي يحكم الأشياء ويتقنها، وقيل الحكيم ذو الحكمة، والحكمة: عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقينها، حكيم.[12]

معنى الحِكْمَة اصطلاحًا:

قال أبو إسماعيل الهروي: (الحِكْمَة اسم لإحكام وضع الشيء في موضعه) وقال ابن القيّم: (الحِكْمَة: فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي) وقال النَّووي: (الحِكْمَة، عبارة عن العلم المتَّصف بالأحكام، المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة، وتهذيب النَّفس، وتحقيق الحقِّ، والعمل به، والصدِّ عن اتِّباع الهوى والباطل، والحَكِيم من له ذلك).[3]

هي الانتفاع من المعرفة المتجمعة ...كما تمثل حصيلة أو رصيد خبرة ومعلومات ودراسات طويلة يملكها شخص ما في وقت معين، وهي الطاقة الذهنية التي نطبقها على سابق معرفتنا وشواهدنا لتوليد الأفكار واكتشاف العلاقات وبرهنة النظريات واستخلاص البنى الحاكمة، أي أنها تطبيق المعرفة المحتواة في الرأي أو الحكم الإنساني والذي يدور حول معايير أو قيم معينة.

1. مفهوم الحكمة: تعريف الحكمة ودراسة نقدية. [على الخط]. متاح على الرابط: https://maraje3.com/2010/10 (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

2. مفهوم الحكمة: تعريف الحكمة ودراسة نقدية. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://maraje3.com/2010/10* (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

3.معنى الحكمة. موسوعة الأخلاق. [على الخط]. متاح على رابط موسوعة الدرر السنية : *https://dorar.net/akhlaq/452*. (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

قائمة مراجع ومصادر المحاضرة الأولى:

01 .*Bernard Dione, Rejian Savard*. ***Managing technologies in developing countries: open source Vs commercial options***. *Germany: k.G.SAUR Munchen, 2008 .p.13.*

02. ابراهيم علي ربابعة. الكتابة ومهارة تعليمها. الألولة. [على الخط]. متاح على الرابط: https://www.doraluloom.com/public/files/57026171.pdf. تمت الزيارة يوم 20/10/ 2019).

03. ابن منظور. لسان العرب. ط. 4. .مج 13.بيروت:دار نادر ، 2005.ص.17.

04. التوثيق (علم.). الموسوعة العربية. [على الخط] متاح على الرابط: https://arab-ency.com.sy/ency/details/2842/7 (تمت الزيارة يوم 10/ 10 2019).

05. رزوقي، نعيمة حسن جبر. رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة. المرجع السابق. ص.275.

06. صوفي عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة، 2004. ص. 54.

07. طالب، علاء فرحان، الجنابي، أميرة. إدارة المعرفة: إدارة معرفة الزبون. عمان: دار صفاء، 2009. ص. 56.

08. عبد الستار، علاء. بحوث في التوثيق الإعلامي مع دراسة بيبليوغرافية تحليلية وحصر شامل للرسائل الجامعية المصرية في مجال الصحافة في الفترة من 1952-1998. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2000. ص.10

09. عليان، ربحي مصطفى. اقتصاد المعلومات. عمان: دار صفاء، 2010. ص. 124.

10. عمر أحمد همشري. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص.117.

11. مرزقلال ، ابراهيم. استراتيجية التسويق الالكتروني في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الالكترونية للناشرين. مذكرة ماجستير: جامعة منتوري قسنطينة: الجزائر. 2010. ص. 48. 49.

12. معجم المعاني. التوثيق [على الخط]. متاح على الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ (تمت الزيارة يوم 10/ 10/ 2019).

13. معنى الحكمة. موسوعة الأخلاق. [على الخط]. متاح على رابط موسوعة الدرر السنية : https://dorar.net/akhlaq/452. (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

14. معنى الحكمة. موسوعة الأخلاق. [على الخط]. متاح على رابط موسوعة الدرر السنية : https://dorar.net/akhlaq/452. (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

15. مفهوم الحكمة: تعريف الحكمة ودراسة نقدية. [على الخط]. متاح على الرابط: https://maraje3.com/2010/10 (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

16. مفهوم الحكمة: تعريف الحكمة ودراسة نقدية. [على الخط]. متاح على الرابط: https://maraje3.com/2010/10 (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

17. وجيه المرسي أبو لبن. الكتابة، وخصائصها، وأهميتها، وأنواعها، وعلاقتها مع الفنون الأخرى. [على الخط]. متاح على الرابط: https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/269132 (متاح بتاريخ 30 ماي 2001) تمت الزيارة يوم 20/10/ 2019).

17. يسن، سعد غالب. إدارة المعرفة: المفاهيم، النظم، التقنيات. المرجع السابق. ص.29.

أسئلة حول المحاضرة الأولى:

. ما هو مفهوم المصطلحات التالية: الكتابة، الكتاب، المكتبة، التوثيق، الحكمة؟

. ما علاقة الكتابة بالبيبليوغرافيا؟

. ما هو الفرق بين الكتابة والتوثيق؟

. ما هي إسهامات المصطلحات المقدمة في المحاضرة في مجال البيبليوغرافيا؟

المحاضرة الثانية:

المحاضرة الثانية:

مفاهيم عامة حول البيبليوغرافيا (علم البيبليوغرافيا)

نقدم في هذه المحاضرة مجموعة مفاهيم لغوية واصطلاحية للبيبليوغرافيا وعلم البيبليوغرافيا وما يرتبط بهما من مصطلحات ومفاهيم.

أولا/ الببليوغرافيا

. لغة: هي كلمة من أصل أجنبي لاتيني، تنقسم إلى قسمين:

. عند اليونان: هي *Biblio*، وتعني الكتاب؛ و *Graphy* وتعني النسخ، والكلمة في مدلول المقطعين تعني نسخ الكتب.

. عند الإغريق هي: *Biblios* وتعني الكتب ، و *Graphus* وتعني الكتابة أي كتابة الكتب.

. عند الرومان فهي *Biblion* وتعني الكتاب والكتيب، و *Graphien*، وتعني الكتابة، ومع التهذيب بحروف اللغة العربية نلاحظ أن الكلمتين مجتمعتين تعني الكتابة عن الكتب. وقد تغير معناها بعد القرن السابع عشر إلى مدلول فكري عام هو "الكتابة عن الكتب"[1]

إذا البيبليوغرافيا عبارة عن كلمتين، الأولى هي كلمة *Biblo* وتعني كتاب، أما الكلمة الثانية فهي كلمة *Graphy* وتعني التخطيط أو الكتابة أو الرسم، وقد عرف الزبيدي هذا العلم في كتابه تاج العروس على أنه : "علم تجمع فيه أسرار الكتب أو العلوم أو المؤلفين، كما يقوم بحصر المعلومات والمواضيع والمسائل وترتيبها ترتيبًا خاصًا"[2].

---

1. أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، 1981. ص 13.

2. ماستر للخدمات التعليمية. البيبليوغرافيا. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://masterdeg.com/tag* (تمت الزيارة يوم 25/ 09/ 2022).

تعنى بـ: [1]

. دراسة الشكل المادي للكتب.

. إعداد قوائم الكتب.

. إعداد قوائم الكتب ... تختلف عن الفهرس في أنها ليست بالضرورة قائمة لمواد في مجموعة أو مكتبة أو مجموعة مكتبات محددة.

فالبيبليوغرافيا: هي علم البيبليوغرافي، والبيبليوغرافي: هو المتضلع في معرفة الكتب.

في **المنهل** نجد: " فهرسة، بيبليوغرافيا (علم الفهارس، علم التأليف، وصف الكتب، مراجع البحث، مآخذ، ثبت المراجع)، بيان بالمؤلفات الحديثة" أما البيليوغرافي فهو مفهرس، بيبليوغرافي (عالم بالتأليف، واصف الكتب مضمونا وطباعة) [2].

. اصطلاحا:

شهد مصطلح البيبليوغرافيا العديد من التعريفات، العربية منها والأجنبية، والتي ركزت على إعطاء المدلول الاصطلاحي لكلمة بيبليوغرافيا كما هي من حيث الترجمة الحرفية لها، يمكن إيراد مجموعة من التعريفات التي تتسع وتضيق طبقا لعاملي المكان والزمان، ومنها:

. **معنى: *Bibliography*** هي أحد العلوم التي تهتم بالكتب والمراجع البحثية .يطلق عليه علم وصف الكتب، وهو يتضمن عملية التعريف الدقيق بالكتب والمراجع ويكون ذلك ضمن قواعد وضوابط معينة متفق عليها.[3]

. علم وصف الكتب والتعريف بها ضمن حدود وقواعد معينة. [4]

---

1. تعريف جمعية المكتبات الأمريكية. من كتاب أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع ، 1981. ص 13.
2. جبور عبد النور , سهيل إدريس. المنهل. ط.10. بيروت: دار العلم للملايين، 1989. ص 114.
3. ماستر للخدمات التعليمية. البيبليوغرافيا. مرجع سابق.
4. أحمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه. ط 4. بيروت: دار القلم، 1978. ص 170.

. يدل على علم مستقل يعتبر من أهم فروع علم المكتبات والمعلومات، حيث تغطي البيبليوغرافيا بدراستها وممارساتها شبكة متداخلة من الموضوعات، ومجموعة معقدة من الأساليب والمعالجات لأنها تتناول الإنتاج الفكري للإنسان في الإطار الذي يتسع كل يوم.[1]

. دراسة الكتب بوصفها موضوعات مادية بعيدا عن موضوعها أو محتواها الأدبي حسب (*Walter Greg*).[2]

. يورد معجم المصطلحات **لجمعية المكتبات الأمريكية** عدة معان للمصطلح، تم إيرادها مختصرة في التعريف اللغوي، ومنها:[3]

أ. دراسة الشكل المادي للكتب مع مقارنة الاختلافات والإصدارات والنسخ، كوسيلة لتحديد تاريخ النصوص ونقلها.

ب. البيبليوغرافيا هي العلم نفسه أو الفن الذي يهدف إلى إعداد قوائم الإنتاج الفكري تحقيقا لأغراض معينة.

ج. البيبليوغرافي هو الشخص الذي يؤدي العمل ويقوم بدراسة خاصة لمعرفة الكتب والتاريخ الأدبي وكل ما اتصل بفن الطباعة.

في مقال له بعنوان: "علم الفهرسة عند الأوربيين: المفهوم والتاريخ" يورد يحي هوار مجموعة من التعاريف منها:[4]

كما تم إيراد تعريفات عدة للمصطلح منها/:

1. أبو بكر محمود الهوش. المرجع نفسه. ص 13.
2. المرجع نفسه. ص 15.
3. المرجع نفسه. ص 14-16.
4. يحي هوار. علم الفهرسة عند الأوربيين : المفهوم والتاريخ.: صناعة الفهرسة والتكشيف. وجدة: منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية, 2002 . ص 185-189

. علم البيبليوغرافي، "والبيبليوغرافي هو الشخص الذي يقرأ المخطوطات القديمة ويعرف الكتب المطبوعة والمخطوطة" حسب تعريف **المجمع اللغوي الفرنسي** في طبعته الرابعة من قاموسه سنة 1762.

. هي "دراسة الجداول التي تقوم بوصف الكتب وترتيبها والاستعانة بها للتعريف بالكتب لاقتناء المطبوع منها حول موضوع معين". حسب الفرنسي ***Charles Mortet,*** سنة 1879.

. معرفة موضوع الكتب المنشورة وقيمتها ونذرتها، حسب تعريف الطبعة الثامنة **لقاموس المجمع اللغوي الفرنسي** لسنة 1932.

. البيليوغرافيا هي البحث عن الكتب وتصنيفها حسب مناهج محددة، من أجل استعمال تجاري أو علمي.

يقول ابن خلدون :"وأما الكتابة وما يتبعها من الوراقة فهي حافظة على الإنسان حاجته ومقيِّدة لها عن النسيان ومبلغة ضمائر النفس إلى البعيد الغائب ومخلدة نتائج الأفكار والعلوم في الصحف ورافعة رتب الوجود للمعاني"[1] .

وعلى العموم فإن مصطلح الببليوغرافيا يعني فيما يعنيه كتابة الكتب ونسخها ووصفها منهجيا وتاريخيا وتأليفها وطباعتها ونشرها وطبعاتها... فهي تتخذ من الكتاب موضوع دراسة لها، وهي عملية التدوين حول الكتاب ماديا وموضوعيا دون الخروج عن الهدف الأساسي لها، وتعرف في اللغة العربية بالوراقة ، وتعني هذه الأخيرة تلك الحرفة التي كانت موجودة إبان الخلافة العباسية؛ والتي كانت تهتم بإعادة كتابة المخطوطات المنجزة من قبل علماء ذلك العصر.

1. ابن خلدون. البيبليوغرافيا. [على الخط]. متاح على الرابط: *http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog-post_24.html* (تمت الزيارة يوم 25/ 09/ 2022).

ومما سبق يمكننا أن نستنتج أن ببلوجرافيا الكتب هي علم متخصص في دراسة دورة حياة المعلومات بدايةً من مصدرها الأول ألا وهو المؤلف ومرورًا بالقناة التي تم استخدامها وهي الوعاء، وصولًا إلى المستقبل ألا وهو القاريء أو الباحث.[1]

ففي بغداد مثلا أحصى أحد الرحالة العرب في شارع واحد ما يفوق المائة دار للوراقة خلال القرن الرابع الهجري (عام 891م)، تهتم بكل ما يتعلق بالكتب من الوصف والتعريف بها، إلى بيعها والتجارة في وسائل الكتابة مثل الورق، وشراء المؤلفات، وإعداد عمليات النسخ ....

ويعد **ابن النديم** من أوائل الوراقين أو الببليوغرافيين في ذلك الوقت أين وضع كتابه **الفهرست** (*ALKONA*) واختار هذا العنوان لكتابه لأنه يدل في اللغة العربية على التنظيم والترتيب، وكان يتحدث فيه عن المؤلفات التي سبقته إلى غاية عصره أين انتهى من تأليفه سنة 377 للهجرة.

ومنه يرى المؤرخون اليوم أن الببليوغرافيا عرفت بداياتها الأولى على يد **ابن النديم** بعشر قرون قبل ظهورها على يد الفرنسي **غابرييل نوديه** عام 1633 في كتابه "**الببليوغرافيا السياسية**" الذي تطرق فيه إلى عمليات دراسة مجالات متعددة من العلوم. الشيء الذي أدى فيما بعد إلى ظهور نسق معين لتنظيم الكتب والمكتبات.

ثانيا/ علم الببليوغرافيا:

إن الببليوغرافيا علم مستقل، مجاله الإنتاج الفكري المكتوب، حصرا وتحقيقا وجمعا وتأريخا وتصنيفا وتوثيقا ووصفا، له قواعده وفلسفته، وضرورته، ناتج عن التدفق والانفجار الذي تعرفه مجالات المعلومات والمعرفة الإنسانية والوسائل المعلوماتية، وهو العلم الوحيد القادر على ضبط هذا التدفق وهذا الانفجار.

1. ماستر للخدمات التعليمية. الببليوغرافيا. مرجع سابق.

وإن اختلف في تعريف المصطلح ودلالاته فإن المتفق عليه هو أن الببليوغرافيا عبارة عن قوائم إنتاج للفكر الإنساني، من مخطوطات، ومطبوعات منشورة أو غير منشورة، تتيح للباحث فرصة التعرف على مصادر موضوع تخصصه، وقد تكون محصورة زمنيا، مكانيا، موضوعيا، شكليا أو نوعيا.

والمصطلح منقول إلى اللغة العربية كما هو، دون تغيير في الحروف ولا المعنى، مع وجود بعض المحاولات العربية لإعطاء الصبغة المحلية للمصطلح، مثل ما حدث سنة 1972، حيث اتفق مجموعة من المكتبيين العرب على استبدال مصطلح الببليوغرافيا بمصطلح الوراقة، ثم مصطلح الثبت، إلا أن هذا الأخير لم يلقى رواجا مثل ما حدث مع المصطلحين السابقين؛ لأنه لا يحوي على مرجعية تاريخية للمعنى المرادف لمصطلح الببليوغرافيا.

يرتبط مصطلح البيبليوغرافيا بمجموعة من المصطلحات ذات الاستخدام العام في مجالها نوردها **حسب ما جمعت من كتابات الكثير من المتخصصين** فيما يلي:

. **الفِهْرِس** : وهو "الكتاب الذي تجمع فيه الكتب"[1]، ويرد بهذا المعنى في كل المعاجم العربية ، ويستفاد من استعماله في بعض المصادر، الجمع والترتيب وقائمة الكتب.

. **الفِهْرِسْت**: اشتهر به كتاب ابن النديم ، ويدل أيضا على عمل التصانيف وجمع الكتب في كتاب "وصنف التصانيف وعمل الفهرست وأجاد فيه " . وفي منجد اللغة العربية والأعلام" الفِهرِسْت: كتاب تجمع فيه أسماء الكتب"، وفي المعجم الأدبي لجبور عبد النور، نجد أربع معان للفظة فهرست: أ- جدول في أول الكتاب أو آخره يتضمن عناوين الأقسام والفصول. ب -جدول في مجلة أو ما شابهها . ج – مصنف أو الجدول تجمع فيه أسماء الكتب حسب ترتيب معين. د- علم يبحث في الكتب والوثائق وجميع

1. ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر، [د.تا].ص. 6/167 .

أنواع المؤلفات. أما الأستاذ أحمد شوقي بنبين، فيرى أن العرب أطلقوا "الفهرست" على دليل مكتبة (*Catalogue*) وعلى ما يدل على ما يعرف اليوم بالببليوغرافيا.[1]

الفهرسة: وهي الاشتغال وعمل الفهارس والفهرست. ويراد بها أيضا "القائمة التي تحتوي أسماء الكتب والموضوعات وتكون على صورة بطاقات"، ويجعلها الدكتور جبور عبد النور مرادفة للبيبليوغرافيا، ويقسمها إلى ثلاثة : – وصفية وتحليلية ونقدية .

. **التكشيف**: يستعمل للدلالة على الفهرسة. يقابله باللفظة اللاتينية *Indexation* وهناك من يعرفه على أنه "عملية تتطلب وضع الكلمات الدالة للكشف على محتوى الوثيقة بدقة " ومن متطلباته" تحديد الكلمات الرئيسية ...وأسماء الأماكن والأعلام التي وردت في الوثيقة "[2]

. **البرنامج**: وله في مجال الفهرسة معنيان : أ– فهرس الشيوخ والمرويات . ب– فهرس المكتبة أي البيان الشامل لما تضمه المكتبة في خزائنها من مطبوعات ومخطوطات وخرائط....

. **الثبت**: وهو الحجة والبينة، له دلالات منها:

. فهرس الشيوخ والمرويات، والتي يجمع فيها المحدث مروياته وأشياخه الذين أخذ عنهم.

. فهرس موضوعات الكتاب، وهو قائمة بالأبواب والموضوعات التي يحتويها الكتاب.

. **المحتوى**: يستخدم للدلالة على فهرس موضوعات الكتاب، وغالبا ما يكون ملحقا به في أوله أو آخره. أما معناه اللغوي فهو الجمع كما جاء في اللسان "وحوى الشيء .. واحتواه واحتوى عليه: جمعه وأحرزه ... والعرب تقول المجتمع بيوت الحي.. محتوى..."

1. أحمد شوقي بنبين. دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية 1993، ص 175 .

2. محمد بوسلام ، تدبير شؤون المكتبات ومراكز التوثيق وأساليب تنظيمها وتسييرها ، ط1 1998 ، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع الرباط ، ص 115–116.

. **الدليل**: ويقصد به فهرس المكتبة، أو البيان الشامل لما تضمه في خزائنها.

. **المِسْرَد**: استعمل للدلالة على : . فهرس الكتب . فهرس الألفاظ والمصطلحات . فهرس الأعلام . المحتوى.

. **المعجم**: ويستعمل للمعاني التالية : القاموس أو ديوان مفردات اللغة مرتبة بحسب ترتيب معين.

. **التوثيق**: وهو تجميع المعرفة المسجلة وترميزها، ويتضمن: ترتيب وتنظيم وتصنيف المعلومات وتلخيصها أو استغلالها أحيانا ثم نشرها ، ويعتبرها البعض جزء من التنظيم البيبليوغرافي.

ثالثا/ التداخل الموجود بين مصطلح الببليوغرافيا، الفهرس، والكشاف:

الببليوغرافيا تعني ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الأوعية الفكرية من الناحية المادية التي تدخل في تصنيعه، إضافة إلى كونها حصر للإنتاج الفكري لموضوع ما، لفترة زمنية ما، أو لمكان ما...

أما الفهرس فهو قائمة للأوعية الفكرية المتواجدة في مكتبة ما، أو مجموعة من المكتبات، وفق خطة معينة ومضبوطة. ولا يهتم بالتفصيلات التي تهتم بها الببليوغرافيا. إضافة إلى أن الفهرس يعتمد طريقة الوصف المقنن في حين أن الببليوغرافيا تعتمد طرقا متعددة للوصف البيبليوغرافي.

أما الكشافات فتهتم فقط بمقالات الدوريات وعادة ما تهتم بكل دورية على حدا.

كما يمكن أن نعتبر الببليوغرافيا من حيث الصنف كعلم وكفن وكثمرة لمجموعة فنون:

فهي **كعلم** من حيث أنها مجموعة حقائق علمية يتم بواسطتها معالجة الوعاء الفكري ماديا أو موضوعيا (فهرسة، تصنيف، ...). وهي **كفن** من حيث كونها مجموعة الطرق الفنية المعتمد عليها في عملية التحقق من المعلومات المذكورة في الوعاء الفكري، ثم

تنظيمها وتقديمها على نسق علمين كتسجيل المعلومات الببليوغرافية وتنظيم المراجع... وهي أخيرا **كثمرة فنون** حينما تتجه القائمة المنجزة اتجاها محددا ونحو موضوع محدد.

مراجع ومصادر المحاضرة الثانية:

1. ابن خلدون. البيبليوغرافيا. [على الخط]. متاح على الرابط: *http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog-post_24.html* (تمت الزيارة يوم 25/ 09/ 2022).
2. ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر، [د.تا].ص. 6/167 .
3. أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، 1981. ص 13.
4. أحمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه. ط 4. بيروت: دار القلم، 1978. ص 170.
5. أحمد شوقي بنبين. دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية 1993، ص 175 .
6. تعريف جمعية المكتبات الأمريكية. من كتاب أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع ، 1981. ص 13.
7. جبور عبد النور , سهيل إدريس. المنهل. ط.10. بيروت: دار العلم للملايين، 1989. ص 114.
8. ماستر للخدمات التعليمية. البيبليوغرافيا. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://masterdeg.com/tag* (تمت الزيارة يوم 25/ 09/ 2022).
9. محمد بوسلام ، تدبير شؤون المكتبات ومراكز التوثيق وأساليب تنظيمها وتسييرها، ط1 1998 ، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع الرباط ، ص 115-116.
10. يحي هوار. علم الفهرسة عند الأوربيين : المفهوم والتاريخ.: صناعة الفهرسة والتكشيف. وجدة: منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية, 2002 . ص 185-189

أسئلة حول المحاضرة الثانية:

. ما هو مفهوم البيبليوغرافيا؟

. ما هو مفهوم علم البيبليوغرافيا؟

. ما هي المفاهيم ذات العلاقة بالبيبليوغرافيا؟

ماذا قدمت البيبليوغرافيا كمفهوم وعلم البيبليوغرافيا للمكتبات؟

المحاضرة الثالثة:

المحاضرة الثالثة:

لمحة تاريخية (مختصرة) عن البيبليوغرافيا:

تمتد البيبليوغرافيا بجذورها في العصور القديمة قدم المكتبات، فقد نقشت على جدران **معبد حورس** في مصر القديمة أسماء الكتب المحفوظة في مكتبته، ووجدت في مكتبات **بلاد ما بين النهرين قوائم من الطين المشوي**، هي في الأصل فهارس لمقتنياتها، وفي بلاد **اليونان القديمة اهتم الفلاسفة والعلماء** بالفهارس والقوائم البيبليوغرافية للمؤلفات التي ألفها أقرانهم من الفلاسفة السابقين مع إدراج تراجم حياتهم، وإن كانت تلك القوائم لا تعني بالمفهوم الحديث مصطلح البيبليوغرافيا إلا أنها كانت بمثابة المحاولات الأولى لبروز المصطلح.

أولا/ البيبليوغرافيا قديما:

هناك من الدراسات التاريخية التي تشير إلى أن البيبليوغرافيا تعود إلى **القرن الثالث قبل الميلاد** وبالضبط إلى سنة 250 قبل الميلاد إبان الحضارة **الفرعونية** في مصر؛ حيث **أنشئت مكتبة الإسكندرية** على يد **بطليموس الثاني (فيلاديفوس)** والتي كانت تحوي الكثير من المؤلفات الفكرية أين أشرف الكثير من العلماء على تنظيمها، ومن بينهم الشاعر اليوناني **كاليماخوس** الذي عمل مديرا لها، حيث لاحظ عناء القراء في الوصول إلى ما يحتاجونه من الكتب بالمكتبة؛ فقام بإنجاز قائمة علقها في مدخل المكتبة للتخفيف من عناء البحث، والتي اعتبرت وإلى حد الآن أول قائمة في حصر الإنتاج الفكري، غير أنها تبقى أقرب إلى الفهرس منها إلى البيبليوغرافيا؛ لأنها لم تحصر كل محتويات مكتبة الإسكندرية إلا الثلث إضافة إلى اعتماده في عملية الوصف على ما يلي: اسم المؤلف، مكان مولده، اسم مدرسته، ومعلميه، اسمه المستعار، ونبذة عن حياته، كما قسم العلوم إلى ما يلي:

ملاحم، دراما، القانون، الفلسفة، التاريخ، علم الخطابة، الطب، العلوم الرياضية، متفرقات.. أما الترتيب فقد كان باسم المؤلفين.

فلقد صنف كاليماخوس مقتنيات مكتبة الإسكندرية من البرديات خاصة والبالغة حوالي 500000 لفافة في جداول وضعها داخل اثني عشر لفافة كبيرة، رتب بعضها ترتيبا زمنيا، والبعض الآخر ترتيبا أبجديا تبعا للموضوعات أو تبعا للمؤلفين، وقدم لكل مؤلف ترجمة عن حياته، ثم أتبعها بثبت لمؤلفاته، كما بدأ كل باب بذكر عنوانه، واستهلاله، وعدد سطوره. وتعتبر مكتبة الإسكندرية بهذا الشكل أقدم معهد بيبليوغرافي عالمي لأنها لم تقم بجمع التراث الفكري اليوناني فحسب بل كانت مركزا دوليا لتراث البحر الأبيض المتوسط، والشرق والهند.

ثانيا/ البيبليوغرافيا عند العرب والمسلمين:

كما أن العرب والمسلمون اهتموا بالبيبليوغرافيا أيما اهتمام من خلال حرفة الوراقة التي كانت سائدة آنذاك، خاصة بعد معرفة العرب لصناعة الورق ونقله إلى شمال إفريقيا وجنوب أوروبا عن طريق إيطاليا والأندلس، إذ أحصى أحد الرحالة العرب سنة 891 ميلادية في شارع واحد ببغداد أكثر من مئة دار للوراقة والتي كانت تتعدى حدود الوصف المادي للكتب والتعريف بها إلى بيع الكتب والورق، وشراء المؤلفات والنسخ وما إليها. ومن بين أشهر الوراقين في ذلك العصر **ابن النديم** الذي وضع كتابه "الفهرست" سنة 377هـ. الذي يعتبر وإلى حد اليوم من بين أشهر البيبليوغرافيات القديمة العربية منها وغير العربية، حيث ذكر فيه أسماء العديد من المؤلفين ومؤلفاتهم في العلوم المختلفة، بشكل منظم ومبوب على عشرة أقسام رئيسية، ساهم به في حفظ قسط وافر من مؤلفات الفكر الإنساني القديم العربي منه والأعجمي.

كما أن هناك أعدادا من العلماء العرب الذين أسهموا في هذا المجال غير **ابن النديم**. منهم الفيلسوف **الفارابي** المتوفى سنة 339 للهجرة والذي ألف كتابه إحصاء

العلوم وترتيبها **وابن خير محمد** في كتابه "الفهرست" الذي ظهر في القرن السادس الهجري أين رصد فيه المكتبة العربية في الأندلس. ولم تتوقف إنتاجات العرب في هذا المجال فلقد وضعوا عددا آخر من البيبليوغرافيات الهامة في القرن السادس عشر الميلادي، مثل كتاب "مفتاح السعادة ومصباح السيادة" **لطاش كبرى زاده** المتوفى سنة 1561 ميلادية. وكتاب "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" **لحاجي خليفة سنة** 1656 ميلادية.

ثالثا/ البيبليوغرافيا عند الأوروبيين منذ العصور الوسطى:

لقد تأثر الغرب في العصر اليوناني بالكتب وصناعتها؛ فاحضروا التراث اليوناني إلى روما بعد سقوط الحضارة اليونانية الإغريقية، فتميزت بذلك مرحلة الحضارة الرومانية بالاهتمام بالمعلومات وتدوينها، غير أن هذه الحركة العلمية لم تستمر طويلا، وذلك لسيطرة الكنيسة على كل مصادر المعرفة الإنسانية، فقد كانت المكتبات توضع في دهاليز الكنائس، فلا يسمح بالمرور إليها إلا للبابا ورجال الدين، ومن ثمة تضاءلت حركة التأليف وضعفت الحركة الفكرية في أوروبا، واستمرت على هذا الحال إلى غاية عصر النهضة.

فلقد قام الرهبان ورجال الدين بحصر الأوعية الفكرية من كتب ومخطوطات الموجودة في مكتبات المعابد والأديرة والكنائس في قوائم جرد بسيطة، لانحصار استعمالها من قبلهم فقط، حيث تميزت هذه القوائم بعدم الترتيب والدقة، واقتربت إلى الفهارس الوصفية منه إلى البيبليوغرافيا بالمعنى الحديث، وكان التعبير الأول لفكرة الفهرسة التي تحيل إلى نتاج فكري أدبي كعمل بيبليوغرافي على يد طبيب يوناني في القرن الثاني الميلادي، ثم تطورت الفكرة عند القديس *saint jéome* في القرن الخامس الميلادي، ثم عند الراهب *BEDE* في القرن الثامن ميلادي، وبقي مدلول الكلمة متراوحا بين "نسخ الكتب" و"الكتابة عن الكتب" و"العلم بالنصوص القديمة" إلى غاية القرن السابع عشر، فمع حلول القرنين الخامس عشر والسادس عشر ظهرت تحولات في النواحي السياسية

والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في أوروبا، خاصة مع اكتشاف الطباعة بالحروف المعدنية من طرف الألماني يوحنا قوتنبارق سنة 1452، مما أثر على عالم الكتب والمكتبات، بظهور أنواع جديدة من المكتبات والكتب، وتعدد القراء وكثرتهم، فظهر بذلك أول فهرس مطبوع سنة 1494، وقبله وجد فهرس موحد لمكتبات مئة وستون ديرا في بريطانيا سنة 1472 أخذت شكل الفهرس البيبليوغرافي. فتعددت بذلك المفاهيم المتعلقة بالبيبليوغرافيا وتعددت تسمياتها مثل لائحة الجرد، الفهرس الكتالوج، الدليل، المكتبة...إلى غاية سنة 1633، أين استخدم الفرنسي جابرييل نوديه لفظة البيبليوغرافيا في كتابه "البيبليوغرافيا السياسية" حين كان يشغل منصب أمين مكتبة الكاردينال مازاران بفرنسا، إذ درس في كتابه باللغة اللاتينية آثار المؤلفين في مجالات متعددة كالسياسة، الفلسفة، والتاريخ..وافتقر هذا العمل بدوره إلى قواعد وأساليب واضحة شأنه في ذلك شأن الأعمال التي سبقته في الفهارس الصادرة بأوروبا بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر. حين ظهرت الفهرسة الوطنية العامة في كل من ألمانيا وبريطانيا وهولندا وفرنسا.

في سنة 1762 أقر المجمع اللغوي الفرنسي في طبعته الرابعة من قاموسه على أن البيبليوغرافيا هي "علم البيبليوغرافي" وهو الشخص الذي يقرأ المخطوطات القديمة ويعرف الكتب المخطوطة والمطبوعة. وأضيف إليه مهمة القيام بجداول المكتبات المختلفة في قاموس *TREVAUX* سنة 1771.

في سنتي 1804 و1805 ألف الفيلسوف والعالم **بولار** كتابه "**بحث تمهيدي في البيبليوغرافيا**" الذي عالج فيه المكتبات لا غير بعد رواج المصطلح على يد المؤرخ *JEAN FRANCOI NEE DE LA ROCHELELE* الذي جعل من البيبليوغرافيا ذلك المصطلح الذي يحيل إلى فن الطباعة من جهة وإلى الكتب وتاريخها وفهارسها وتصنيفها وقيمتها الذاتية ومؤلفيها من جهة ثانية، والذي أسس بعد الثورة الفرنسية "**المكتب المركزي للبيبليوغرافيا**" الذي كان يضم عند نشأته عشرة موظفين من بينهم

ثمانية مفهرسين، بعد أن قامت الدولة بمصادرة وتأميم أملاك الجمعيات الدينية والهيئات الجامعية من الكتب والمخطوطات ومكتبات الأديرة لصالحها.

وفي سنة 1812 قلب الأديب والمكتبي الفرنسي *GABRIEL PEIGNOT* كل المفاهيم التي سبقته حين جعل من الببليوغرافيا جزءا مما أسماه **بالبيبليولوجيا** أو علم الكتاب، وقسم البيبليوغرافيا إلى قسمين؛ عامة ومتخصصة. أين جمع في كتابه **الفهرس أو الجدول العالمي للبيبليوغرافيا** ثلاثة آلاف عنوان.

في سنة 1879 انتقل *CHARLES MORTET* بمفهوم البيبليوغرافيا من "علم الكتاب" إلى "دراسة الجداول التي تقوم بوصف وترتيب الكتب من أجل التعريف والإخبار".

في سنة 1890 ظهرت في سويسرا محاولة ببليوغرافية تمثلت في إصدار بيبليوغرافيا متخصصة في العلوم البيولوجية وما يتصل بها في زيوريخ.

في سنة 1895 احتضن **المعهد الدولي للبيبليوغرافيا** الفهرس البطاقي الموحد **لبروسيل**، حيث قام فيما بعد بنشر حوالي عشرون مليون بطاقة تمثل أماكن المطبوعات داخل المكتبات الأمريكية والأوروبية. ثم توقف العمل لقلة الإمكانات وصعوبة العمل.

سنة 1910 ظهر في الغرب أضخم عمل في مجال البيبليوغرافيا تمثل في فهرس مكتبة الكونجرس الأمريكي.

في سنة 1932 أعاد **المجمع اللغوي الفرنسي** النظر في التعريف السائد في الطبعة الثامنة من قاموسه، فأصبح مصطلح البيبليوغرافيا يعني "معرفة موضوع الكتب المنشورة وطباعتها وقيمتها".

في سنة 1934 نظم **مركز التأليف التاريخي** بفرنسا مباحثات حول الكلمة وحدد مفهومها على أنها "البحث عن الكتب، وتصنيفها حسب مناهج محددة، من أجل

استعمال تجاري أو علمي".فساد هذا التعريف إلى غاية سنة 1939 أين عدل من طرف **الأكاديمية الفرنسية** وأصبح كالتالي: "البيبليوغرافيا هي معرفة الكتب المنشورة حول هذا الموضوع أو ذاك، مع ذكر طبعاتها وقيمتها، وندرتها."

سنة 1950 وافقت **منظمة اليونسكو** على تعريف المجمع اللغوي الفرنسي السابق الذكر، إذ أقرت بأن البيبليوغرافيا هي ذلك الجزء من علم الكتب الذي يعالج الفهارس وينوه بوسائل الحصول على معلومات حول المصادر المعلوماتية.

ومما تقدم، لا يعني أن هناك تطورا خطيا لمصطلح البيبليوغرافيا يمكن تتبعه بيسر، إذ يتخلل هذا التطور كثير من الحلقات المفقودة، ولعل من أسباب ذلك، عدم اعتراف وإقرار الكلمة من قبل المجمعات اللغوية والقواميس إلا بعد أن تصبح متداولة، ففي الوقت الذي كان المعنى الدارج في فرنسا عامة هو "تصنيف الكتب " كان المعنى المعترف به رسميا في القواميس هو أن "البيبليوغرافي هو المشتغل بالمخطوطات القديمة"، ولم يعترف بهذا المعنى إلا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في قاموس (*Treveaux*) الذي أضاف عبارة "القيام بجداول المكتبات "، في حين كانت الفهرسة الوطنية العامة قد ظهرت في عدة دول أوربية أخرى كألمانيا وبريطانيا.

أما بعد النصف الثاني من القرن العشرين، فقد عرفت البيبليوغرافيا تطورا مذهلا، خاصة بعد إدخال الحاسوب وشبكة الإنترنت في الميدان، فأصبحت المكتبات لا تستعمل البطاقات التقليدية إلا في دول العالم الثالث، كما أن معظم البيبليوغرافيات العالمية والوطنية للعديد من الدول أصبحت تتوفر على مواقع لها، وتحت تصرف أي باحث في أي مكان من العالم، وتشعبت البيبليوغرافيا إلى درجة أصبح معه الحديث عن حصر أنواعها من باب المستحيل.

مصادرومراجع المحاضرة الثالثة:

1. خالد محمود أبو غنيمة. بيبليوغرافيا عصور ما قبل التاريخ في الأردن. عمان الأردن: منشورات لجنة تاريخ الأردن، 1996. 196صفحة (ضمن سلسلة المصادر والمراجع)
2. لوروا هارولد ليندر. تر. عبد المنعم محمد موسى. البيبليوجرافيا: نشأة البيبليوجرافيا القومية الشاملة الجارية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984. 339 صفحة.
3. ليلى عبد الواحد الفرحان. البيبليوغرافيا: تطورها أنواعها وأساليب إعدادها. بغداد: الجامعة المستنصرية، 1992. 186 صفحة
4. محمد سلمان علي. البيبليوغرافيا في الماضي والحاضر. دمشق: منشورات وزارة الثقافة، 1995. 172 صفحة.

أسئلة حول المحاضرة الثالثة:

. كيف ظهرت البيبليوغرافيا؟

. ما هي أهم الأعمال البيبليوغرافيا تاريخيا؟

. ما هي أهم محطات تطور البيبليوغرافيا؟

. ما هي مفاهيم البيبليوغرافيا عبر العصور؟

. كيف تطورت البيبليوغرافيا عند العرب؟

. ماذا قدمت البيبليوغرافيا لحقل المعلومات والمعرفة البشرية؟

المحاضرة الرابعة:

المحاضرة الرابعة:

أهداف البيبليوغرافيا ومراميها

لكل علم أهدافه ومراميه، بحيث لا يستحدث علم ما إلا لحاجة وضرورة، وهكذا شان البيبليوغرافيا، حيث أنها ظهرت بتوفر مجموعة من الأسباب أهمها، ظهور الكتابة وانتشار المؤلفات وعدم القدرة على متابعتها والسيطرة عليها، مما أدى إلى ظهور البيبليوغرافيا كمجال للاهتمام بكل ما هو مرتبط بالتأليف والنشر والطباعة والكتب قصد تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

يرى أحدا المتخصصين أن البيبليوغرافيا وجدت لتحقيق ما يلي:[1]

. معرفة النصوص المطبوعة لكل زمان ومكان وتوفير المعلومات في كل نواحي المعرفة الإنسانية.

. تهيئة المادة وتيسير طرق الوصول إليها ، والتعريف بأماكن المطبوعات ومضامينها وطبعاته...إلخ

. توفير المادة الأساسية للقيام بدراسات.

. حفظ الانتاج الفكري وتصنيفه وتوثيقه والتعرف به.

. التمكين من التعرف على مظاهر تطور ثقافة مجتمع ما، لأن الثقافة مرآة المجتمع ونشر الإنتاج الفكري على أوسع نطاق.

فالبيبليوغرافيا تعمل على:

– جمع المعلومات حول المؤلفات مهما كان نوعها، وتنظيمها لتسهيل عملية التعرف عليها.

1. البيبليوغرافيا. [على الخط] متاح على الرابط: *http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog-post_24.html* (تمت الزيارة يوم 10/ 12/ 2022)

- المساعدة في التعرف على مواد المعرفة التي تفيد القراء في مجالات تخصصهم، واهتماماتهم، في أي مكان في العالم وبأي لغة.

- تدعيم التعمق في التخصص الموضوعي، والتخصص العلمي، والحصول على المعلومات عن أفضل المؤلفين ومؤلفاتهم وأفضل الطبعات وتقييمها.

- الإسهام في التقدم العلمي والحضاري والثقافي للمجتمعات، عن طريق حصر الإنتاج الفكري الإنساني العالمي قديمه وجديده.

- التحقق من المؤلفات، من حيث مؤلفيها، وأماكن نشرها، وناشريها، وطبعاتها، وتوريقها، وما يتصل بها.

- تسهيل تبادل الإنتاج الفكري بين الأمم والشعوب، ودعم التعاون العالمي بين المكتبات ومراكز المعلومات، وبين الباحثين، في كافة الميادين، ودعم العمل المشترك المثمر فيما بينهم.

- مساعدة دور النشر في أغراضها التجارية، والتعريف بمنشوراتها وتسهيل بيعها وتقديمها للمستفيدين.

هناك ثلاثة **مهام رئيسية للبيبليوغرافيا** من الناحية العلمية:

1-البحث عن المؤلفات: من خلال جمع العناوين حول موضوع معين، أو موضوعات متعددة، ومعرفة أماكن وجودها للتعريف بها.

2-اختيار المؤلفات: من خلال السعي لمراقبة المؤلفات المنشورة الجارية أو المحددة، بأنواعها وتخصصاتها المختلفة، وتقييمها، لاختيار المناسب منها.

3-البحث عن العناوين: وتعني تحديد المعلومات البيبليوغرافية لعنوان الوعاء العلمي، كتابا كان أم دورية أم مادة أخرى غيرهما، وعدم إهمال أي معلومة تعتبر مهمة للمستفيدين، من باحثين وقراء وتجار كتب وغيرهم.

مراجع ومصادر المحاضرة الر ابعة:

1. أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. 244 صفحة.
2. البيبليوغرافيا. [على الخط] متاح على الرابط: *http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog-post_24.html* (تمت الزيارة يوم 10/ 12/ 2022)
3. رودولف بلوم؛ ترجمة شعبان عبد العزيز خليفة. البيبليوغرافيا بحث في تعريفها دلالاتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996. 352 صفحة.
4. شعبان عبد العزيز خليفة. البيبليوغرافيا أو علم الكتاب. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996. 724 صفحة.
5. عبد اللطيف صوفي. مدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1994. 244 صفحة
6. ليلى عبد الواحد الفرحان. البيبليوغرافيا: تطورها أنواعها وأساليب إعدادها. بغداد: الجامعة المستنصرية، 1992. 186 صفحة.

أسئلة حول المحاضرة الرابعة:

. ما هي أهداف البيليوغرافيا؟

. ما هي وظائف البيبليوغرافيا؟

. ماذا تقدم البيبليوغرافيا للمعرفة الإنسانية؟

. ما هي إسهامات البيبليوغرافيا في تطوير المعرفة الإنسانية؟

المحاضرة الخامسة:

المحاضرة الخامسة:

مصطلحات ذات علاقة بالبيبليوغرافيا

للبيبليوغرافيا مجموعة من العلاقات مع مصطلحات ذات الاتصال المباشر مع طبيعتها كعلم يمكن حصر مجموعة منها فيما يلي:

Biblio: كتاب كلمة يونانية الأصل وتستخدم في بداية أي مصطلح للدلالة على كل ما يتعلق بالكتاب.

Bibliocaper: الأحداث الغريبة والجرائم المرتبطة بكتاب أو كتب معينة، والتي يتورط فيها أمناء المكتبات والمكتبات ورواد المكتبات أو القراء.[1]

Biblioclast: المولع بجمع الكتب.[2]

Bibliogenesis: عالم بالكتب. [3]

Bibliographee: الشخص موضوع البيبليوغرافيا.

Bibliographer: البيبليوغرافي أو جامع الكتب.

Bibliographiae: القوائم البيبليوغرافية أو أدلة الإنتاج الفكري حسب التعبير الفرنسي السائد في القرن الثامن عشر.

Bibliographic: متعلق بالبيبليوغرافيا أو متعلق بالكتب.

Bibliographic classification: التصنيف البيبليوغرافي.

---

*1 .Rita James. Dictionary of Library & Information Science.**[on line]**. available at: https://books.google.dz/books?id=aZwKVDBJbd0C&hl=fr&source=gbs_navlinks_s (visited 01.21.2023)*

2 .Dictionary.com. Biblioclast Definition & Meaning. . [on line]. available at: https://www.dictionary.com/browse/biblioclast (visited 01.21.2023)

3 . Bibliogenesis Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/bibliogenesis (visited 01.21.2023)

Bibliograpic control: الضبط البيبليوغرافي ويشمل الأنشطة المتعلقة بالتسجيلات البيبليوغرافية التي تمثل مجموعة المواد المقتناة في فهرس أو قاعدة بيانات مكتبة ما .. أو ما يعرف بالمعايير الخاصة بالوصف البيبليوغرافي.

Bibliographic coupling: المزاوجة الوراقية أو قياس الاستشهادات المرجعية المشترك فيها في بحثين أو أكثر.

Bibliographic data: البيانات البيبليوغرافية أو مراصد المعلومات البيبليوغرافية.

Bibliographic search: البحث البيبليوغرافي.

Bibliography of bibliographies: بيبليوغرافية البيبليوغرافيات أو قائمة بيبليوغرافية ببيانات عن ي***ic database*** : مرصد البيانات الببليوغرافية.

Bibliographic description: الوصف البيبليوغرافي أو كل العناصر التي تعرف بوثيقة معينة.

Biblioholism: الشخص المدمن على جمع الكتب.[1]

Biblioklept: لص الكتب. [2]

Biblio kleptomaniac: المريض المهووس الذي يعاني من تغلب عادة سرقة الكتب عليه.[3]

Bibliolater ; bibliolatrist: الشخص المغالي في تبجيل الكتب.[4]

Bibliology: علم الكتاب أو علم دراسة الكتاب تاريخيا وعلميا وشكليا وإحصائيا.

---

1. Tom Raabe. Biblioholism: The Literary Addiction. [on line]. available at: https://www.goodreads.com/book/show/232732.Biblioholism. (visited 01.21.2023)

2 . Bibliogony Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/ Bibliogony (visited 01.21.2023)

3. Biblio kleptomaniac. [on line]. available at: https://vk.com/wall-88529737_4503?lang=en (visited 01.21.2023)

4.bibliolater, bibliolatrist. [on line]. available at: https://www.thefreedictionary.com/bibliolatrist. (visited 01.21.2023)

Bibliologist ; bibliognost[1]: الشخص الذي يتوفر على معرفة متعمقة بالكتاب كعلم وبالبيبليوغرافيا كفن يقوم بهذه الدراسة.

Bibliogony: إنتاج الكتب. وكافة ما يتعلق به. [2]

Bibliometric: القياسات الوراقية أو البيبليوغرافية، أو استخدام الطرق الحسابية والعمليات الإحصائية لبيان أنماط الإفادة من المكتبة والخدمات المكتبية.

1 . *bibliognost. Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/bibliognost. (visited 01.21.2023)*

2 .*Dictionary.com. Biblioclast Definition & Meaning. . [on line]. available at: https://www.dictionary.com/browse/biblioclast (visited 01.21.2023)*

مصادرومراجع المحاضرة الخامسة:

1. أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. 244 صفحة.
2. شعبان عبد العزيز خليفة. البيبليوغرافيا أو علم الكتاب. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996. 724 صفحة.
3. عبد اللطيف صوفي. مدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1994. 244 صفحة

4 .*Rita James. Dictionary of Library & Information Science.* ***[on line]****. available at: https://books.google.dz/books?id=aZwKVDBJbd0C&hl=fr&source=gbs_navlinks_s (visited 01.21.2023)*

5 .*Dictionary.com. Biblioclast Definition & Meaning. . [on line]. available at: https://www.dictionary.com/browse/biblioclast (visited 01.21.2023)*

6 . *Bibliogenesis Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/bibliogenesis (visited 01.21.2023)*

7. Tom Raabe. *Biblioholism: The Literary Addiction. [on line]. available at: https://www.goodreads.com/book/show/232732.Biblioholism. (visited 01.21.2023)*

8 . *Bibliogony Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/ Bibliogony (visited 01.21.2023)*

9. *Biblio kleptomaniac. [on line]. available at:* https://vk.com/wall-88529737_4503?lang=en *(visited 01.21.2023)*

10.*bibliolater,* bibliolatrist. *[on line]. available at: https://www.thefreedictionary.com/bibliolatrist. (visited 01.21.2023)*

11 . *bibliognost. Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/bibliognost. (visited 01.21.2023)*

12. .Dictionary.com. Biblioclast Definition & Meaning. . [on line]. available at: https://www.dictionary.com/browse/biblioclast (visited 01.21.2023)

أسئلة حول المحاضرة الخامسة:

. ما هي أهم المصطلحات ذات العلاقة بالبيبليوغرافيا؟

. ما هي طبيعة المصطلحات المرتبطة بالبيبليوغرافيا وما هو أصلها اللغوي؟

. ما هي أهم المصطلحات المشتقة من الجذر البيبليوغرافي لغويا؟

المحاضرة السادسة:

المحاضرة السادسة:

أنواع البيبليوغرافيات (القوائم البيبليوغرافية)

بعد نقاش موسع في مركز التأليف التاريخي بباريس، تم التوصل إلى أن البيبليوغرافيا تحتفظ بالبحث وفق وسائل معينة بغرض الاستعمال العلمي والتجاري، ومن ثمة فالبيبليوغرافيا هي فن حصر المواد المكتبية المنشورة وتقديمها إلى المستفيدين منها بطريقة مقننة ومنظمة بغية الإعلان عنها والتعريف بها.

فالبيبليوغرافيا كعلم يمكن تقسيمها إلى قسمان، تحليلية ونسقية أما الثانية فيمكن أن تنبثق عنها العديد من أنواع البيبليوغرافيات كقوائم حصرية بالإنتاج الفكري نفصل كل ذلك فيما يلي: [1]

أولا: البيبليوغرافيا التحليلية:

هي "الدراسات المادية التي تعتمد على الفحص العلمي الدقيق للكتاب من أجل التعرف على الحقائق المتصلة بتأليفه ونشره وتوضيح العلاقات النصية له، إذا كان له أكثر من طبعة واحدة أو نسخ مختلفة." وهي إما تتناول الوصف المادي للكتب المدرجة بها أو "الدراسة التفصيلية للشكل المادي للكتاب"، وهو علم يكاد يكون مستقلا، يهدف إلى فحص الكتب كموضوعات مادية ملموسة لاكتشاف "تفاصيل إعدادها وصناعتها وتحليل تأثير عملية إنتاجها على المظهر المادي لأي نسخة من الكتاب"، ويطلق عليها : البيبليوغرافيا الوصفية التحليلية. وإما تذهب أبعد من ذلك، فتتناول مضامين الكتب ونقدا لها، وتسمى بـ"البيبليوغرافيا النصية أو النقدية .

ثانيا: البيبليوغرافيا الحصرية النسقية:

1. البيبليوغرافيا. [على الخط] متاح على الرابط: *http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog-post_24.html* (تمت الزيارة يوم 10/ 12/ 2022)

تعرف على أنها "قوائم جيدة التنظيم" تخضع لما يسمى بأسس التجميع كالزمان (عصر، فترة زمنية...)، والمكان (إقليم، جهة، قطر، مجموعة أقطار...)، والشكل (كتب، دوريات، مقالات، أشرطة، أقراص...)، والموضوع (إنتاج أدبي معين، فنون، علوم...)، ويمكن الجمع بين مجموعة من الأسس، أي أن هناك اختيارا وحصرا لما يدرج ضمنها، وتخضع لنسق ونظام معين في ترتيب المادة التي تتناولها.

وعليه فإن البيبليوغرافيا تعتمد على مجموعة من الأسس العلمية لتجميع موادها، فقد تجمع القوائم البيبليوغرافية زمنيا، وإما مكانيا (جغرافيا)، وإما كميا (شاملة أو مختارة)، وإما موضوعيا (عامة أو خاصة)، أو لغويا (أحادية اللغة أو ثنائية اللغة..)، وإما شكليا (مخطوطة، مطبوعة، كتاب، دورية أسطوانات ممغنطة، أقراص مدمجة...)، أو نوعيا وصفية، تحليلية، نقدية).

وعليه يمكن حصر جميع أنواع البيبليوغرافيات في نوعين أساسين هما: البيبليوغرافيات العامة بفروعها، البيبليوغرافيات المتخصصة بفروعها.

أ. البيبليوغرافيات العامة:

تشمل جميع أنواع الإنتاج الفكري من كتب ودوريات ومصغرات وخرائط وأفلام، في جميع كموضوعات المعرفة الإنسانية، وبكل اللغات الإنسانية، وهي بدورها أنواع:

1- البيبليوغرافية العالمية: وهي قائمة بالإنتاج الفكري العالمي دون التقيد بعوامل المكان، اللغة، الحدود الجغرافية، والمواضيع المعالجة. ومن أمثلة المؤسسات التي تنتجها مكتبة الكونغرس الأمريكية. والمكتبة الوطنية بباريس...

2- البيبليوغرافية الإقليمية: وهي قائمة بالإنتاج الفكري لمنطقة جغرافية واسعة، كأن نقول الكتب الصادرة في دول جنوب شرق آسيا.

3- البيبليوغرافية الوطنية: وهي قائمة بالإنتاج الفكري الذي يرتبط فيما بينه وخاص بدولة معينة. تصدر عن جهة رسمية في كل دولة، وتكون عادة المكتبة الوطنية، وتصدر بصفة دورية، وتكمن أهميتها خاصة في مدى شموليتها واستيعابها لما يصدر داخل الوطن أو عنه من الإنتاجات الفكرية المختلفة. وهي وطنية من حيث محدوديتها مكانيا وارتباطها جغرافيا بقطر معين، وعامة من حيث الموضوعات التي ترصدها لأنها تتسع لجميع موضوعات المعرفة الإنسانية سواء كانت ذات صلة بالبلد المحدد، أو تشمل أنواع العلوم والمعارف للبلدان الأخرى.

وبالرغم من المشاكل التي تعترض مثل هذه البيبليوغرافيات كالمشكل اللغوي من خلال لغة المنتجات الفكرية التي تصدر عن الدولة في الخارج وتكون محل إيداع قانوني، والمشكل المكاني من حيث المؤلفات التي تؤلف خارج الوطن، وأيضا مشكل جنسيات المشمولين بقانون الإيداع من خلال السؤال التالي: هل يطبق قانون الإيداع على المؤلفين والناشرين الذين يحملون جنسية البلد المعني بالدراسة؟ أم يتسع ليشمل غيرهم من الجنسيات الأخرى الذين يكتبون عن هذا البلد؟ فإن هذا النوع تطور وأصبح يعد آليا في الدول ذات الإنتاج الفكري الواسع مثل اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ومن أمثلة هذه البيبليوغرافيات نذكر: نشرة الإيداع الشهرية بمصر، البيبليوغرافية الجزائرية بالجزائر.

4. **البيبليوغرافيات المنتخبة**: القوائم المنتخبة أو المختارة تعتمد مبدأ الاختيار من بين المؤلفات العامة وليس مبدأ الحصر، أي أنها تختار من بين ألوان العلوم والمعارف مؤلفات وفق معايير محددة لغايات معينة، مثل أهميتها أو حداثتها أو أي غاية أخرى ترتبط بحاجات المستفيدين منها. ويبرز دور البيبليوغرافيات المختارة في أحيان كثيرة في كونها تختار من بين إنتاج فكري ضخم مجموعة محددة من المؤلفات ذات الحاجة المحددة من طرف المستفيدين؛ كأن نقول بيبليوغرافية الأفلام السينمائية المتحصلة على المراتب الأولى

في المهرجانات العالمية. وهناك بيبليوغرافيات منتخبة متخصصة أيضا، كأن نقول قائمة بالكتب المتحصل أصحابها على جائزة نوبل في الفيزياء مثلا.

وتتميز البيبليوغرافيات المنتخبة أو المختارة بأنها تستمد محتوياتها من قضايا الساعة، مع التعريف بمراجع قديمة. وضرورة تواجدها في كل المكتبات الكبرى والمتخصصة لأنها تتجه مباشرة نحو الحاجة الفعلية للمستفيدين على اعتبار أنها تهتم بقيمة الأعمال العلمية وليس بالاختيار فقط. ولقد عرفت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر تحت أسماء مختلفة منها "قوائم الكتب الجيدة" أو "أفضل الكتب".

5. **بيبليوغرافيات التجميعات اللغوية**: وهي التي تقوم برصد المؤلفات الصادرة في لغة معينة مهما كانت أماكن صدورها، داخل قطر معين أو خارجه، ومن أمثلتها القوائم التي ترصد المؤلفات المنشورة في اللغة العربية أو في اللغة الانجليزية أو الاسبانية أو غيرها من اللغات.

ويكمن الهدف من وراء إعداد مثل هذه البيبليوغرافيات كونها تقدم معلومات وخدمات علمية لباحثين ذوي لغة موحدة وفي كافة التخصصات حتى يطلع الواحد منهم على ما كتبه أقرانه من الباحثين، كما أنها تقلل من عملية تكرار البحوث والدراسات الجامعية فتوفر الوقت والجهد. ومن أمثلتها "النشرة العربية للمطبوعات" التي تصدر عن إدارة التوثيق والمعلومات التابعة للأليسكو بالتعاون مع دار الكتب القومية بالقاهرة.

6. **البيبليوغرافيات التجارية**: وهي قوائم عامة في موضوعات متعددة ومختلفة، تصدر لأغراض تجارية قصد التعريف والتشهير بما يصدر عن دور النشر من مؤلفات، والهدف الأساسي منها تجاري نفعي، يعود بالفائدة على دور النشر التي تقوم بنشر مثل هذه البيبليوغرافبات، إضافة إلى الهدف العلمي، من خلال التعريف بالمؤلفات المنشورة أو التي تنشر تباعا.

وتصدر البيبليوغرافيات التجارية عن دار نشر واحدة أو موحدة عن عدد من دور النشر، تحوي عادة معلومات بيبليوغرافية حصرية خاصة بالأوعية المنشورة، إضافة إلى معلومات عن أسعارها بالعملة المحلية وبالعملة الصعبة ورمز المؤلف ورقم الطلب ومعلومات عن مكان وكيفية الوصول للمؤلف أو الوصف الذي يفيد الجانب التجاري.

من أمثلتها "قائمة مطبوعات المؤسسة الوطنية للكتاب" بالجزائر، وقوائم مؤسسة بوكر الأمريكية التي تصدر تحت عنوان "كتب تحت الطبع" أو ***books in print***. ومن أمثلتها في الجانب الإلكتروني نجد قاعدة البيانات إلكتر "*ELECTR*" الفرنسية.

ب. البيبليوغرافيات المتخصصة أو المحددة:

هي التي تهتم بالتعريف بمؤلفات ليست عامة، بل محددة إما موضوعيا أو زمنيا أو مكانيا، وتقع حدود التخصص الموضوعي في مقدمة هذه الأنواع لأنها الأساس الأول الذي تقوم عليه هذه البيبليوغرافيات. وهي تشمل عدة أنواع؛ فمنها الموضوعية ومنها المكانية ومنها الزمنية (الجارية، الراجعة والمستقبلية) ومنها بيبليوغرافيات الأجناس البيو-بيبليوغرافي، بيبليوغرافيات البيبليوغرافيات...إلخ. كما تشمل مؤلفات أخرى مثل الطبعات النادرة من الكتب أو الكتب القديمة أو المخطوطات...

تكمن أهمية هذا النوع من البيبليوغرافيات في حسن اختيارها لأوعية المعلومات ومحتوياتها وتعددها إذ تشمل حتى المصغرات والوثائق الإلكترونية والعلمية، وبحوث المؤتمرات، ومحتويات الدوريات من المقالات العلمية؛ نظرا لكونها هامة وأساسية في ميدان العمل البيبليوغرافي المتخصص الذي يتطلب رصد أحدث ما ينشر في ميادين التخصص.

مصادر ومراجع المحاضرة السادسة:

1. أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. 244 صفحة.
2. البيبليوغرافيا. [على الخط] متاح على الرابط: *http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog- post_24.html* (تمت الزيارة يوم 10/ 12/ 2022)
3. جيهان محمود السيد. البيبليوغرافية التحليلية: دراسة في أوائل المطبوعات العربية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000. 816 صفحة.
4. شعبان عبد العزيز خليفة. البيبليوغرافيا أو علم الكتاب. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996. 724 صفحة.
5. عبد اللطيف صوفي. مدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1994. 244 صفحة
6. فؤاد حمد رزق فرسوني. البيبليوغرافية الوطنية الراجعة بين المصادر الإقتنائية والمصادر المباشرة: دراسة نظرية وميدانية. الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994. 624 صفحة. (ضمن سلسلة)
7. لوروا هارولد ليندر. تر. عبد المنعم محمد موسى. البيبليوجرافيا: نشأة البيبليوجرافيا القومية الشاملة الجارية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984. 339 صفحة.
8. ليلى عبد الواحد الفرحان. البيبليوغرافيا: تطورها أنواعها وأساليب إعدادها. بغداد: الجامعة المستنصرية، 1992. 186 صفحة.
9. محمد عبد الواحد ضبش. استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري. القاهرة. دار الفكر العربي، 1997. 140 صفحة.

أسئلة حول المحاضرة السادسة:

. ما هي أسس التقسيمات البيبليوغرافية؟

. ما هي أقسام البيبليوغرافيات؟

. من هي أنواع القوائم البيبليوغرافية؟

. ما هو فوائد كل نوع من أنواع القوائم البيبليوغرافية؟

المحاضرة السابعة:

المحاضرة السابعة:

مصادر ووسائط المعلومات والأوعية المرجعية

نقدم في هذه المحاضرة مفاهيما حول مصادر المعلومات والأوعية المرجعية باعتبارها أهم عنصر من عناصر العمل البيبليوغرافي، مع التركيز على أنواعها وأشكالها وخصائص كل نوع وشكل.

01/ مصادر المعلومات:

يقصد بها مجموع الوسائط الحاملة للمعلومات مهما كان شكلها أو نوعها وطبيعتها، وهي جميع الأوعية والوسائل والقنوات الحاملة للمعلومات والتي يمكن من خلالها نقل المعلومات وتبادلها بين المستفيدين. تشمل كافة المعلومات المطبوعة مثل الكتب والنشرات والتقارير، والمعلومات غير مطبوعة مثل المواد البصرية والمواد السمعية. أطلق الكتاب والمهتمين في هذا المجال العديد من التسميات على مصادر المعلومات مثل : مجموعات المكتبة أو المقتنيات المكتبية أو أوعية المعلومات، إلا أن مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر شمولية وحداثة وشيوعا.

هي العناصر التي يمكن عبرها نقل البيانات المهمّة المرتبطة مع بعضها البعض لتوفير محتوىً معلوماتياً للمستخدم لتحقيق الفائدة المرجوة منها، والجدير بالذكر أنه يجب أن تحمل هذه العناصر بعض من المتطلّبات التقنية والاجتماعية التي تؤهلها لتكون مورداً جيداً للمعلومات[1].

02/ خصائص مصادر المعلومات:

1. إيمان الحياري. بحث حول مصادر المعلومات. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://mawdoo3.com/*. (تاريخ الإتاحة: 2021/12/22). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).

جميع مصادر المعلومات في البحث العلمي لها مجموعة كبيرة من الخصائص فيما يلي بعض منها:[1]

- **الشكل**: حيث تختلف المعلومات عن بعضها البعض في عنصر الشكل، هناك معلومات كمية، وهناك معلومات رقمية، وكذلك هناك الكثير من المعلومات البيانية.
- **الشمول**: من أهم الخصائص الخاصة بمصادر المعلومات هي الشمول، ينبغي أن تكون المعلومة التي تجمعها من مصادرك تحتوي علي بيانات شاملة عن المشكلة محل الدراسة.
- **الملائمة**: المعلومة الجيدة هي المعلومة التي تكون ملائمةً تمامًا لاحتياجات جميع الباحثين، وتحقق الغرض الذي يرغب الباحث في جمع المعلومات من خلاله.
- **الوقت**: المعلومة الجيدة هي التي تصل تمامًا في الوقت المناسب، فينبغي أن تحصل علي المعلومات عندما تحتاج إليها.

03/ أنواع مصادر المعلومات والأوعية المرجعية:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات إلى عدة أنواع من عدة زوايا كما يلي:

أولا: التقسيم النوعي: حسب نوع الحامل للمعلومات وطريقة تداولها:

1.المصادر الوثائقية: وهي كل مخطوط أو مطبوع أو مصور أو مليزر على وعاء من أوعية المعلومات تأتي عادة على شكل وثائق. يسميها البعض مصادر المعلومات التقليدية، وأهم ما يميزها هو أن الورق المادة الأساسية فيها.

تنقسم بدورها إلى:[1]

1. تقي خالد. ما هي أهم مصادر المعلومات في البحث العلمي؟ [على الخط]. متاح على الرابط: *https://www.maktabtk.com/blog/post/1085.html* (تاريخ الإتاحة: 2022/04/10). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).

أ. مصادر معلومات أولية:

مجموع الوثائق والمطبوعات التي تشتمل على معلومات جديدة أو تفسيرات جديدة أو أفكار معروفة، أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استناداً إلى الملاحظة أو التجربة أو جمع البيانات ميدانياً لغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقاً مثل الرسائل الجامعية ومقالات الدوريات المخصصة وتقارير البحوث وأعمال المؤتمرات والمطبوعات الرسمية وبراءات الاختراع والمواصفات القياسية. حيث تعتبر أوعية المعلومات الأولية من أهم الأوعية والمصادر الأصلية للمعلومات.

ب. مصادر المعلومات الثانوية:

هي مصادر تعتمد في معلوماتها ومادتها بالأساس على أوعية ومصادر أولية أخرى، من أمثلتها الكتب العامة، حيث تعتمد على معلومات تم تسجيلها سابقاً ، منها الكتب الدراسية والكتب أحادية الموضوع والمعاجم اللغوية والدوريات العامة ودوائر المعارف والأطالس .

ج. مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:

هي مصادر معلومات تساعد في توفير مداخل للوصول إلى مصادر المعلومات الأولية والثانوية والتعريف بها وتحديد أماكنها، من أمثلتها البيبليوغرافيات والكشافات والفهارس وأدلة الكتب، ظهورها جاء نتيجة طبيعية لزيادة حجم الإنتاج الفكري العالمي، للدرجة التي لم تعد بمقدور الباحثين الإلمام به والسيطرة عليه بدون توفر وسائل أخرى تعمل على تنظيم تنظيمه ليكون في متناول الباحثين والمستفيدين، وتهدف مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة إلى إعادة ترتيب وتنظيم معلومات المصادر والأوعية الأولية والثانوية، وتحليلها بالشكل الذي يسهل إفادة الباحثين منها، وتختصر أمامهم الطريق للوصول

1. فالح حسن راهي. مصادر المعلومات: أنواعها و طرق تقسيمها. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://www.researchgate.net/profile/Falah-Rahi-2/publication/332472412*. (تاريخ الإتاحة: 2019/03/22). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).

السريع إلى المعلومات التي يحتاجونها مثل البيبليوغرافيات والكشافات والأدلة الخاصة بالكتب .

2.المصادر غير الوثائقية:

هي مجموع المعلومات المحفوظة والمتناقلة مشافه أي هي كل معلومة لا تكون مخزنة على أي نوع من أنواع أوعية المعلومات وإنما تستمد مشافهة من مصادرها، وهي أنواع: [1]

أ. المصادر الرسمية:

تشتمل المعلومات الإرشادية والاستشارية والإعلامية التي يحصل عليها الفرد من المصالح الحكومية أو مراكز البحوث أو الجامعات والمعاهد .

ب. المصادر غير الرسمية (الشخصية):

تشمل المعلومات الشفهية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين به مثل اللقاءات الجانبية بالمؤتمرات والندوات ومحادثات الزملاء .

ثانيا: مصادر المعلومات وفقاً لإتاحتها: [2]

1. **مصادر المعلومات العامة:** هي عبارة عن مصادر تقوم على تقديم المعلومات العامة حول المواضيع المختلفة، ومن الأمثلة عليها دوائر المعارف
2. **مصادر المعلومات المتخصصة:** هي المصادر التي تتخصص بموضوع معين لتقوم على معالجته، أو أنها توجه إلى فئة محددة من القراء وتتخصص بهم مثل الرياضيين

ثالثا: التقسيم الشكلي لمصادر المعلومات: [3]

1. **المصادر قبل الورقية:**

---

1. إيمان الحياري. المرجع السابق.
2. إيمان الحياري. المرجع السابق.
3. فالح حسن راهي. المرجع السابق.

يقصد بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان ومعلوماته والواسطة التي تحفظ بها مثل تلك الإنتاجات كالرقم الطينية التي وجدت في حضارات بلاد الرافدين كالسومريون والبابليون والآشوريون، وكذلك المصادر الأخرى التي وجدت مسجلة على جلود الحيوانات والبردي والتي سجلت إنتاجات الإنسان عليها في حضارات وادي النيل .

2. المصادر الورقية:

يسميها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية والمقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل الجامعية والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة.

3. المصادر بعد الورقية:

تشكل كل أنواع الأوعية من المصادر التقليدية والتي لا يدخل الورق في تكوينها والتي يمكن حصرها في قسمين:

. القسم الأول يضم المصغرات الفيلمية والمواد السمعية والبصرية.

. القسم الثاني يضم الأوعية المحوسبة الإلكترونية.

ويمكننا أن نحدد المصادر بعد الورقية في :[1]

- المصادر السمعية والبصرية كالخرائط والصور والتسجيلات الصوتية والأفلام والتسجيلات الفديوية وغيرها من المصادر.
- المصغرات مثل المايكروفورم والتي تشتمل على المصغرات الفلمية المايكروفيلم والمصغرات البطاقية المسطحة المايكروفيش.
- المصادر الإلكترونية المحوسبة كالأشرطة والأقراص الممغنطة وقواعد البيانات الداخلية وغيرها من المصادر المشابهة.

1. فالح حسن راهي. المرجع السابق.

- المصادر الليزرية المحوسبة كالأقراص المكتنزة اقرأ ما في الذاكرة (*CD-ROM*) والأقراص المدمجة الملتيميديا والأقراص الليزرية التسجيلية المعروفة باسم (*DVD*) .
- شبكة المعلومات المحوسبة الدولية المعروفة باسم انترنت التي جمعت بين مختلف أنواع المصادر الالكترونية والليزرية والسمعية والبصرية.

مصادرومراجع المحاضرة السابعة:

1. ابراهيم عبد الموجود حسن. التنظيم البيبليوجرافي للأوعية غير التقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1995. 152 صفحة.
2. إيمان الحياري. بحث حول مصادر المعلومات. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://mawdoo3.com/*. (تاريخ الإتاحة: 2021/12/22). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).
3. تقي خالد. ما هي أهم مصادر المعلومات في البحث العلمي؟ [على الخط]. متاح على الرابط: *https://www.maktabtk.com/blog/post/1085.html* (تاريخ الإتاحة: 2022/04/10). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).
4. ذياب البداينة. المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية. الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمني، 1999.
5. سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب. الرياض: معهد الإدارة العامة، 1988. 482 صفحة
6. فالح حسن راهي. مصادر المعلومات: أنواعها و طرق تقسيمها. [على الخط]. متاح على الرابط: https://www.researchgate.net/profile/Falah-Rahi-2/publication/332472412. (تاريخ الإتاحة: 2019/03/22). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).
7. فؤاد حمد رزق فرسوني. الوصف البيبليوغرافي للمواد غير المطبوعة . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. 100 صفحة. (ضمن سلسلة)
8. لوروا هارولد ليندر. تر. عبد المنعم محمد موسى. البيبليوجرافيا: نشأة البيبليوجرافيا القومية الشاملة الجارية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة 5

9. محمد عبد الواحد ضبش. استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري. القاهرة. دار الفكر العربي، 1997. 140 صفحة.

أسئلة حول المحاضرة السابعة:

. ما هي مصادر المعلومات؟

. ما هي أقسام مصادر المعلومات؟

. ما هي الأسس المعتمدة في تقسيم مصادر المعلومات؟

ـ ما هو الفارق الذي تقدمه عملية تقسيم مصادر المعلومات بالنسبة للإعداد البيبليوغرافي؟

المحاضرة الثامنة:

المحاضرة الثامنة:

الضبط البيبليوغرافي:مفهومه ومعاييره

ملاحظة: تم إعداد هذه المحاضرة بالاعتماد على العديد من المراجع الموضحة أسفل المحاضرة، خاصة ما كتبه محمد فتحي عبد الهادي

يلعب العمل البيبليوغرافي أدوارا كبيرة بالنسبة لمؤسسات المعلومات كما بالنسبة للمستفيدين في مجال تنظيم مصادر المعلومات وطرق الوصول إليها، حيث بموجبه تسهل عملية حصر وإحصاء والسيطرة على الإنتاج الفكري المنشور من طرف هذه المؤسسات كما تسهل عملية متابعته والاستفادة منه بالنسبة للمستفيدين حسب تخصصاتهم وتوجهاتهم واهتماماتهم، نقدم في هذه المحاضرة أهم عملياته وطرقه وكيفيات إعداد القوائم البيبليوغرافية وفقا لأسس وعناصر الضبط البيبليوغرافي:

أولا/ مفهوم الضبط البيبليوغرافي:

يدعى بالانجليزية *bibliographic control*، عبارة عن إعداد بيان مختصر (معلومات وصفية) عن أوعية المعلومات، يتم تنظيمها في شكل فهارس أو بيبليوغرافيات أو كشافات وغيرها من الأدوات البيبليوغرافية التي تسمح بالوصول إلى الأوعية المعلوماتية والاستفادة منها.

له قواعده ومعاييره وخطواته، حيث يتم إتباع قواعد محددة للضبط تم اعتمادها من طرف مؤسسات بيبليوغرافية ومكتبية معروفة مثل المكتبات ومراكز المعلومات كمكتبة الكونغرس، المنظمات البيبليوغرافية الدولية مثل *FID* أو الاتحاد الدولي للمكتبات والتوثيق، *IFLA* الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، واليونيسكو ومعهد المخطوطات العربية والجمعيات المهنية والأليسكو وغيرها، تسمى عادة بقواعد الوصف البيبليوغرافي ومعايير الضبط البيبليوغرافي (*BDR* أو*BDS*).

أهم حقول الوصف المعروفة هي الإشارة إلى اسم ولقب مؤلف المصدر المعلوماتي، عنوانه، المترجم، الطبعة، مكان النشر، الناشر وتاريخ النشر مع إضافة بعض الحقول كلما تطلب الأمر ذلك بناء عل طبيعة ونوع مصر المعلومات ومدى توفر جميع بيانات الوصف البيبليوغرافي ضمنه أم لا.

ثانيا: التقانين الدولية للوصف البيبليوغرافي (تقانين ضبط العمل البيبليوغرافي):

في سبيل العمل على إعداد معايير محددة لضبط الفهرسة والفهارس والعمل البيبليوغرافي لأجل العمل المشترك عالميا ظهرت مرحليا العديد من الأعمال المميزة والمعترف بها إقليميا وعالميا من أهمها قواعد الفهرسة لبانتيزي، وقواعد جويت، وقواعد كثر، والتعليمات البروسية، وقواعد مكتبة الفاتيكان، وتقنين الفهرس المصنف لرانجاناتان، وتقانين الفهرسة الأنجلو . أمريكية ثم قواعد الجمعية الفرنسية *AFNOR* ثم التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي، نقدم لمحة مختصرة عن هذا الأخير باعتباره أهم تقنين معتمد في الضبط البيبليوغرافي على المستوى العالمي.

التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي (تدوب) *ISBD*:

التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي (تدوب) هو عبارة عن مجموعة من التقانين التي اعتمدتها لجنة الفهرسة التابعة للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات إفلا بهدف توفير تقنين موحد لإعداد الجانب الوصفي للمداخل البيبليوغرافية، كما تشمل مداخل الفهارس التي تجهزها الهيئات القومية للبيبليوغرافيا والفهرسة في جميع دول العالم.

صدرت الطبعة المعيارية الأولى لهذا التقنين سنة 1974 عن الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات بوصف المنفردات، والطبعة المعيارية الأولى لوصف الدوريات سنة1977، ثم توالت في الصدور المجلدات الخاصة بوصف تدوب(م.خ) للمواد الخرائطية، إضافة إلى تدوب (ع) عام. وتدوب (د)... وفي سنة1980 صدر تدوب (ك.ق) الكتب القديمة *ISBD(A)* وتدوب (م.م) الموسيقى المطبوعة *ISBD(PM)*

حيث تختلف التقانين الدولية للوصف البيبليوغرافي باختلاف نوع المواد الفكرية حيث يشمل كل أنواع الوثائق المعلوماتية، نقدم نموذج للوصف العام في ما يلي:

1/ التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي العام(ع) :

ظهر هذا التقنين سنة 1977 في طبعته الأولى، ثم صدر في طبعته الثانية في سنة1980، وتمت مراجعته في سنة1989، يتكون هذا التقنين من ثمانية حقول بيبليوغرافية نفصلها فيما يلي:

01. حقل العنوان وبيان مسؤولية التأليف:	
	العنوان الرئيسي
[ ]	نوع الوثيقة
=	العنوان الموازي
:	العنوان الفرعي
/	بيان مسؤولية التأليف
؛	بيان آخر لمسؤولية التأليف
الاحتمالات الواردة في هذا الحقل:	
العنوان الرئيسي[نوع الوثيقة] = العنوان الموازي : العنوان الفرعي/ بيان مسؤولية التأليف؛ بيان آخر لمسؤولية التأليف	
العنوان الرئيسي[نوع الوثيقة] : العنوان الفرعي / بيان مسؤولية التأليف	
العنوان الرئيسي[نوع الوثيقة] = العنوان الموازي / بيان مسؤولية التأليف	
العنوان الرئيسي[نوع الوثيقة] /بيان مسؤولية التأليف ؛ بيان آخر لمسؤولية التأليف	
02. حقل الطبعة:	
	بيان الطبعة
=	بيان موازي الطبعة
/	بيان مسؤولية الطبعة
؛	بيان آخر لمسؤولية الطبعة
،	بيان طبعة أخرى
/	بيان مسؤولية الطبعة
؛	بيان آخر لمسؤولية الطبعة

الاحتمالات الواردة في هذا الحقل:	
بيان الطبعة = بيان موازي للطبعة / بيان مسؤولية الطبعة ؛ بيان آخر لمسؤولية الطبعة، بيان طبعة أخرى / بيان مسؤولية الطبعة ؛ بيان آخر لمسؤولية الطبعة	
بيان الطبعة = بيان موازي للطبعة/ بيان مسؤولية الطبعة ؛ بيان آخر لمسؤولية الطبعة	
بيان الطبعة = بيان موازي للطبعة / بيان مسؤولية الطبعة	
بيان الطبعة / بيان مسؤولية الطبعة	
بيان الطبعة / بيان مسؤولية الطبعة ؛ بيان آخر لمسؤولية الطبعة	
03. حقل نوع الوثيقة:	
	الترقيم من .... إلى
	مزيد من البيانات على نوع الوثيقة
الاحتمالات الواردة في هذا الحقل	
الترقيم ، مزيد من البيانات على نوع الوثيقة	
الترقيم	
مزيد من البيانات على نوع الوثيقة	
04. حقل النشر:	
	مكان النشر الأول
؛	مكان آخر للنشر
:	اسم الناشر
[ ]	بيان وظيفة الناشر
،	تاريخ النشر
(	مكان الإنتاج
:	اسم المنتج
،)	تاريخ الإنتاج
الاحتمالات الواردة في هذا الحقل	
مكان النشر ؛ مكان آخر للنشر: اسم الناشر [بيان وظيفة الناشر]، تاريخ النشر (مكان الإنتاج: اسم المنتج ، تاريخ الإنتاج)	
مكان النشر : اسم الناشر [بيان وظيفة الناشر] ، تاريخ النشر	
مكان النشر ؛ مكان آخر للنشر : اسم الناشر ، تاريخ النشر	
مكان النشر : اسم الناشر ، تاريخ النشر	

مكان النشر : اسم الناشر ، تاريخ النشر(مكان الإنتاج : اسم المنتج ، تاريخ الإنتاج)	
مكان النشر : اسم الناشر	
05. حقل التوريق:	
	عدد الصفحات
:	وسائل الإيضاح
؛	الحجم
+	المواد المرفقة
الاحتمالات الواردة في هذا الحقل:	
عدد الصفحات: وسائل الإيضاح ؛ الحجم + المواد المرفقة	
عدد الصفحات: وسائل الإيضاح ؛ الحجم	
عدد الصفحات ؛ الحجم + المواد المرفقة	
عدد الصفحات : وسائل الإيضاح	
06. حقل السلسلة:	
	بيان السلسلة
=	بيان السلسلة الموازية
:	بيان السلسلة الفرعية
/	بيان مسؤولية السلسلة
؛	بيان آخر لمسؤولية السلسلة
،	الرقم المعياري للسلسلة ردمد
؛	رقم السلسلة داخل الكتاب
الاحتمالات الواردة في هذا الحقل:	
بيان السلسلة = بيان موازي للسلسلة : بيان السلسلة الفرعية / بيان مسؤولية السلسلة ؛ بيان آخر لمسؤولية السلسلة ، الرقم المعياري للسلسلة ؛ رقم السلسلة داخل الكتاب	
بيان السلسلة : بيان السلسلة الفرعية / بيان مسؤولية السلسلة ، الرقم المعياري للسلسلة	
بيان السلسلة : بيان السلسلة الفرعية/ بيان مسؤولية السلسلة؛ رقم السلسلة داخل الكتاب	
بيان السلسلة : بيان السلسلة الفرعية؛ رقم السلسلة داخل الكتاب	
بيان السلسلة : بيان السلسلة الفرعية، الرقم المعياري للسلسلة	
بيان السلسلة = بيان موازي للسلسلة / بيان مسؤولية السلسلة	
بيان السلسلة ؛ رقم السلسلة داخل الكتاب	

بيان السلسلة ، الرقم المعياري للسلسلة	
07. حقل الملاحظات:	
	تسجيل الملاحظات الهامة
08. حقل ردمك:	
	الرقم المعياري
=	العنوان الرئيسي
:	أساليب الاقتناء
( )	تعليقات
احتمالات حقل ردمك:	
الرقم المعياري = العنوان الرئيسي ك أساليب الاقتناء(تعليقات)	
الرقم المعياري = العنوان الرئيسي(تعليقات)	
الرقم المعياري = العنوان الرئيسي : أساليب اقتناء	
الرقم المعياري = العنوان الرئيسي	

2/ التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للمصادر الدورية تدوب(د):

ظهر هذا التقنين سنة 1977 وهو نفسه التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للمصادر الدورية (S) *ISBD* تمت مراجعته سنة 1988، كما صدرت الطبعة المترجمة في سنة 1992 تشترك حقوله البيبليوغرافية مع الوصف البيبليوغرافي العام مع تفردها ببعض الإضافات الخاصة بالدوريات.

03/ التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للمواد غير الكتب(م غ ك):

ظهر التقنين الدولي لوصف المواد غير الكتب في سنة1977 في طبعته الأولى، وتمت مراجعته في سنة1983، كما ترجم في سنة1987 ثم صدرت الطبعة الثانية له سنة1991، تشترك الحقول البيبليوغرافية لهذا النوع من الوصف مع الوصف البيليوغرافي العام مع تفردها ببعض الإضافات الخاصة بهذا النوع من مصادر المعلومات.

04/ التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للكتب القديمة (ك ق)

ظهر التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للكتب القديمة في سنة1980 ثم تمت مراجعته في سنة1987، تشترك الحقول البيبليوغرافية لهذا النوع من الوصف مع الوصف البيبليوغرافي العام مع تفردها ببعض الإضافات الخاصة بهذا النوع من مصادر المعلومات.

05/ التقنين الدولي البيبليوغرافي للمصادر الإلكترونية (م إ)

ظهر هذا التقنين في سنة1990 وتمت مراجعته في سنة1997 واهتم التقنين الدولي البيبليوغرافي لوصف المصادر الإلكترونية بمختلف أنواعها ، تشترك الحقول البيبليوغرافية لهذا النوع من الوصف مع الوصف البيبليوغرافي العام مع تفردها ببعض الإضافات الخاصة بهذا النوع من مصادر المعلومات.

مصادرومراجع المحاضرة الثامنة:

1. حسب الله، سيد. الوصف البيبليوغرافي للكتب: دليل عملي لتطبيق القواعد الأنجلوأمريكية للفهرسة المعربة على الكتب العربية .الرياض: دار مريخ للنشر، 2001.
2. الدليل العلمي لإعداد التسجيلات البيبليوغرافية لنظام المعلومات. تونس: مركز التوثيق والمعلومات، 1987. 260 صفحة.
3. ربحي مصطفى عليان. الفهرسة الوصفية والموضوعية: التقليدية والمحوسبة, عمان: جمعية المكتبات الأردنية، 2006. 319 صفحة.
4. سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب. الرياض: معهد الإدارة العامة، 1988. 482 صفحة
5. فؤاد حمد رزق فرسوني. الوصف البيبليوغرافي للمواد غير المطبوعة . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. 100 صفحة. (ضمن سلسلة)
6. محمد عبد الواحد ضبش. استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري. القاهرة. دار الفكر العربي، 1997. 140 صفحة.
7. محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في الفهرسة. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1999.
8. محمد فتحي عبد الهادي. المدخل إلى علم الفهرسة. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2009. 466 صفحة.

9. محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني للبيبليوغرافيا والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1993. 268 صفحة.

10. محمد فتحي عبد الهادي. دراسات في الضبط البيبليوغرافي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987. 221صفحة

أسئلة حول المحاضرة الثامنة:

. ماهو مفهوم الضبط البيبليوغرافي؟

. ما هو مفهوم الوصف البيبليوغرافي؟

. ما هو مفهوم التصنيف البيبليوغرافي؟

. ما الفرق بين الضبط البيبليوغرافي والوصف البيبليوغرافي؟

. ما هي أهم معايير الوصف البيبليوغرافي؟

. كيف يتم ضبط مصادر المعلومات بيبليوغرافيا؟

. بين أنواع معايير الضبط البيبليوغرافي المعتمدة في المكتبات إقليميا وعالميا؟

. ما هي فوائد معايير الوصف البيبليوغرافي بالنسبة لمؤسسات المعلومات؟

المحاضرة التاسعة:

المحاضرة التاسعة:

أسس وخطوات إعداد البيبليوغرافيات

نقدم في هذه المحاضرة الأسس المعتمدة في إعداد القوائم البيبليوغرافية مع تقديم خطوات إعداد قائمة بيبليوغرافية ومنهجها.

أولا: أسس الإعداد البيبليوغرافي:

. الإعداد البيبليوغرافي هو عملية إعداد القوائم البيبليوغرافية للمؤلفات والمنتجات والمنشورات الفكرية والمطبوعات ومختلف مصادر المعلومات والمعرفة في شكل نسقي وفقا لأسس ومعايير الضبط البيبليوغرافي (أسس التجميع) لخدمة هدف محدد.

. يرتكز الإعداد البيبليوغرافي على مجموعة محددات أو أسس وهي نفسها أسس التجميع البيبليوغرافي المعروفة (على أساس الموضوع، على أساس المكان، على أساس الزمان وعلى أساس اللغة والشكل ...)،

تقوم به المؤسسات المؤهلة في حالة الكميات الكبيرة من مصادر المعلومات، مثل المكتبات الوطنية ومراكز المعلومات المتخصصة، كما يمكن أن يقوم به أشخاص مؤهلين أو متخصصين في مجال المعلومات والبيبليوغرافيا في حالة المنظمات والمكتبات صغيرة الحجم أو بالنسبة للباحثين. والهدف منه دائما حول حصر الإنتاجات الفكرية المناسبة لتطلعات ومتطلبات القراء والمستفيدين حسب ميولهم البحثية وتخصصاتهم واللغات المفضلة أو المستعملة.

أ. الأساس الموضوعي: ويرتبط بموضوع المجموعات المعرفية التي سيتم جمعها، حيث ترتبط فيما بينها أساسا موضوعيا، أي أساس اجتماعها ضمن مجموعة واحدة هو الموضوع المتناول ضمنها.

ب . الأساس الزمني: يرتبط بفترة وتواريخ تأليف ونشر المجموعات المعرفية أو إعادة طباعتها، كما يرتبط بفترة زمنية واحدة تدور حولها مضامين الكتب والمصادر المعرفية المجمعة.

ج . الأساس المكاني أو الجغرافي: يرتبط بمكان إصدار المجموعات المعرفية أو المكان الذي تدور حوله مضامين الكتب والمصادر المجمعة.

د . الأساس اللغوي: وهو يتعلق بلغة المؤلفات المجمعة كما يرتبط بمؤلفات حول لغة واحدة أو حول مؤلفين بلغة واحدة.

هـ . الأساس الشكلي: حيث يتم بموجبه تجميع مؤلفات ذات شكل واحد مع بعضها لغرض يريده الشخص القائم على إعداد البيبليوغرافيا، أو لتجميع مصادر المعلومات ذات الشكل الواحد مع بعضها حسب طبيعة بعض التصنيفات البيبليوغرافية.

كما هناك العديد من الأسس الأخرى التي يمكن أن تعتمد والتي تتبع عادة لهدف معين هو بالأساس الهدف الرئيسي لإعداد أي قائمة حسب تصور الشخص البيبليوغرافي أو حسب طلب المستفيد من القائمة البيبليوغرافية المعدة.

ويمكن كذلك الاعتماد على أساس واحد كما يمكن الدمج بين عدة أسس حسب الغرض والهدف من إعداد القائمة البيبليوغرافية.

ثانيا/ خطوات الإعداد البيبليوغرافي (خطوات إعداد القوائم البيبليوغرافية):

حتى نقوم بإعداد قائمة بيبليوغرافية مناسبة لابد من توفر مجموعة من الشروط:

. التحكم في عملية الضبط البيبليوغرافي وخطواته ومعاييره.

. توضيح أسس التجميع المعتمدة.

. توفر المادة المعرفية أو مصادر المعلومات.

حيث تعتبر خطوات الإعداد البيبليوغرافي بمثابة المنهج لأنها خطوات منهجية متتالية وهادفة ومنظمة وضرورية حتى يتم ضبط مجموعة مكتبية أو مصادر معلوماتية بيبليوغرافيا بشكل مناسب، نفصلها فيما يلي:

1.تحديد الهدف: ويقصد به الهدف العام من إعداد القائمة البيبليوغرافية وما يمكن أن تقدمه للمستفيد أو أن تفيد به الحقل البحثي والمعلوماتي.

2.تحديد المصادر والأدوات البيبليوغرافية: أي ما هي المصادر المعنية بالجمع من حيث طبيعتها وشكلها وحجمها.

3.اختيار العنوان المناسب للقائمة: تعد خطوة أساسية كونها تعرف بالأسس المتبعة وبطبيعة القائمة ونوع المصادر التي تم جمعها والعمل عليها.

4.تحديد العناصر المتبعة في الوصف: وهي العناصر التي سنعرف من خلالها بالمصادر المحصورة أو ما يسمى بعناصر الوصف البيبليوغرافي.

5.حصر مصادر المعلومات البيبليوغرافية: من خلال تجميع المصادر التي ستكون موضوعا للقائمة البيبليوغرافية المعدة بناء على الخطوة رقم 02 السابقة الذكر.

6.تدوين بيانات مصادر المعلومات المجمعة: أي كتابة البيانات الوصفية البيبليوغرافية للمصادر التي تم تجميعها وفقا للعناصر المحددة في الخطوة رقم 04.

7.ترتيب عناصر القائمة البيبليوغرافية: أي ترتيب المصادر المعلوماتية داخل القائمة وفقا لنمط ترتيب القائمة المختار.

8.مراجعة القائمة: من حيث عناصر الوصف واللغة ومطابقة البيانات الوصفية المسجلة وفقا لما هو مسجل في مصادر المعلومات المجمعة ومن حيث الترتيب....

9.التحرير النهائي للقائمة بما في ذلك كتابة المقدمات والمعلومات التوجيهية والتعريفية بها إن وجدت أو إن رغبت الجهة المعدة للقائمة في ذلك استعدادا لطبعها نهائيا.

10. إعداد الكشافات وملاحق القائمة لتسهيل عملية البحث فيها أو لإبراز أي استثناءات أو هفوات داخلها.

11. نشر القائمة: وهي آخر مرحلة، حيث يتم عرض القائمة للمستفيدين للاستفادة منها واستغلالها فيما يخدم أغراضهم العلمية والبحثية.

مصادرومراجع المحاضرة التاسعة:

1. ابراهيم عبد الموجود حسن. التنظيم البيبليوجرافي للأوعية غير التقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،1995. 152 صفحة.
2. أحمد عبد الله العلي. البيبليوغرافيا والتكشيف في المكتبات. الكويت: وزارة التربية، 2000. 28 صفحة. (ضمن سلسلة تبسيط علوم المكتبات).
3. الدليل العلمي لإعداد التسجيلات البيبليوغرافية لنظام المعلومات. تونس: مركز التوثيق والمعلومات، 1987. 260 صفحة.
4. سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب. الرياض: معهد الإدارة العامة، 1988. 482 صفحة
5. فؤاد حمد رزق فرسوني. الوصف البيبليوغرافي للمواد غير المطبوعة . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. 100 صفحة. (ضمن سلسلة)
6. محمد عبد الواحد ضبش. استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري. القاهرة. دار الفكر العربي، 1997. 140 صفحة.
7. محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني للبيبليوغرافيا والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1993. 268 صفحة.
8. محمد فتحي عبد الهادي. دراسات في الضبط البيبليوغرافي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987. 221صفحة
9. محمد مكاوي عودة. البيبليوغرافيا علم وتطبيق. القاهرة: دار الكتاب المصري، 2000. 140 صفحة.

أسئلة حول المحاضرة التاسعة:

. ما مفهوم الإعداد البيبليوغرافي؟

. ما هي أسس إعداد البيبليوغرافيات؟

. ما هي مراحل إعداد القوائم البيبليوغرافية؟

. كيف يتم إعداد القوائم البيبليوغرافية؟

المحاضرة العاشرة:

المحاضرة العاشرة:

مصادر بيانات الوصف لمصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة

تتضمن هذه المحاضرة معلومات حول أماكن ومصادر تحصيل البيانات الوصفية البيبليوغرافية من مصادر وأوعية المعلومات، مع تقديم كل أنواعها وطريقة الوصول إلى بياناتها الوصفية.

01/ تعريفها:

. **مصادر المعلومات المطبوعة**: تعرف مصادر المعلومات المطبوعة على أنها مجموع المؤلفات التي يتم كتابتها وطبعها باستخدام التجهيزات والوسائل المخصصة لذلك أو المصادر والحوامل التقليدية للمعلومات، والتي يتم توزيعها بأعداد كبيرة وعبر أماكن واسعة ومتباعدة بهدف نشر المعلومات والمعرفة، التي غالبا ما تعتمد على الورق كمادة أساسية، مع التنوع في أحجامه وألوانه ومجموعاته وأشكال الأوعية الفكرية المصنعة منه.

. **مصادر المعلومات غير المطبوعة**: مجموع مصادر المعلومات من غير الكتب أو المصادر غير التقليدية، حيث يعتمد التصنيف هنا على الشكل لا على طبيعة المصدر من حيث تطوره أو نوع معلوماته، فكل مصدر لا يأخذ شكل الكتاب يدخل ضمن هذا النوع سواء كان ورقيا أو إليكترونيا مكتوبا أو مسموعا أو مرئيا أو فيلميا أو مجسما.

تدخل ضمن هذه الفئة من مصادر المعلومات ما يلي:

التسجيلات الصوتية، التسجيلات المرئية، التسجيلات النقطية (البرايل)، الأفلام المتحركة، المادة التصويرية، البطاقات الومضية، الرسم الفني، الرسم المبتكر، شريحة، شفافة، صورة، خارطة، شريحة مجهرية، عينة، لعبة، منظر مجسم، نموذج، مصغر، ملفات حاسوبية، ومقطوعات موسيقية.

02/ طريقة وصفها ومصادر بيانات وصفها:

أولا: **بالنسبة لمصادر المعلومات المطبوعة:** تؤخذ معلوماتها مباشرة من المصدر المطبوع من عدة أماكن، الصفحة الأولى والأخيرة الخارجية للكتاب، الصفحات الداخلية الأولى (يمكن أن نجد فيها بطاقة وصف جاهزة) للكتاب، الصفحة الأخيرة أحيانا من الكتاب قبل صفحة الغلاف، وأحيانا يمكن اللجوء مصادر أخرى للوصف داخل الكتاب، مثل المقدمة أو التصدير وأكلمة المحرر أو كلمة التقديم للكتاب وغيرها.

وتشتمل بيانات الوصف تلك البيانات التعريفية بالكتاب أو المطبوع عموما والتي تم التعريف بها في المحاضرة السابقة (رقم 08).

ثانيا: بالنسبة لمصادر المعلومات غير المطبعة: تؤخذ بيانات الوصف من مصادر المعلومات غير المطبوعة حسب نوع كل مصدر كما يلي:

- الأفلام المتحركة: تؤخذ بيانات الوصف من النص ذاته ومن حاويته أو الحافظة.
- التسجيلات الصوتية: من الملصقة على حاوية النص أو الكاسيت أو *cd* من النص ذاته.
- التسجيلات النقطية: حسب طبيعة حامل المعلومات
- المجسمات: من الملصقات الثابتة على المجسم، أو من المجسم ذاته إذا كان معروفا.
- المصغرات: من الملصقات الحاملة لها أو الحافظات كما من النص ذاته إذا لم تتوفر معلومات على الحافظة.
- ملفات الحاسوب (الملفات المحسبة): من الشاشة مباشرة أو الواسمة المبينة على المصدر الرئيسي، البيانات التعريفية للملف من داخله، من الحاوية، أو من التوثيق المرفق.

- المواد المصورة: من الوعاء ذاته أو من الواسمات المثبتة على الصورة أو الحاوية إذا كانت تشكل جزءا من الصورة ذاتها.

في حالة الصور المتعددة في حاوية واحدة نأخذ البيانات من الحاوية حتى ولو كانت بعضها لا تشكل جزءا منها.

- المواد الخارطية أو الخرائط وما يدخل في صنفها: كالكرات الأرضية وغيرها: نأخذ بيانات الوصف من الوعاء ذاته او من الحاوية.
- الموسيقى: تؤخذ البيانات من الغلاف أو المصدر ذاته أو من الناشر.

قد توجد مصادر معلومات أخرى لم يتم الإشارة إليها هنا، وهذا لا يعني أنها غير معنية بالوصف بيبليوغرافيا، ولكن في حالة وجودها يجتهد القائم بالوصف في الوصول إلى البيانات الوصفية حسب ما هو متاح، سواء من المصدر ذاته أو من مصادر أخرى تقود إلى التعريف به بيبليوغرافيا وتساعد في الوصول إلى محتواه.

مصادرومراجع المحاضرة العاشرة:

1- ابراهيم عبد الموجود حسن. التنظيم البيبليوجرافي للأوعية غير التقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،1995. 152 صفحة.

2- الدليل العلمي لإعداد التسجيلات البيبليوغرافية لنظام المعلومات. تونس: مركز التوثيق والمعلومات، 1987. 260 صفحة.

3- سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب. الرياض: معهد الإدارة العامة، 1988. 482 صفحة

4- عبد الوهاب شرف الدين. نظم المعلومات البيبليوغرافية. القاهرة: الدار الدولية، 1998. 204صفحة.

5- فؤاد حمد رزق فرسوني. البيبليوغرافية الوطنية الراجعة بين المصادر الإقتنائية والمصادر المباشرة: دراسة نظرية وميدانية. الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994. 624 صفحة. (ضمن سلسلة)

6- فؤاد حمد رزق فرسوني. الوصف البيبليوغرافي للمواد غير المطبوعة . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. 100 صفحة. (ضمن سلسلة)

7- محمد عبد الواحد ضبش. استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري. القاهرة. دار الفكر العربي، 1997. 140 صفحة.

8- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني للبيبليوغرافيا والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1993. 268 صفحة.

9- محمد فتحي عبد الهادي. دراسات في الضبط البيبليوغرافي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987. 221صفحة

أسئلة حول المحاضرة العاشرة:

. ما هي مصادر بيانات الوصف البيبليوغرافي ومن أين نحصل عليها؟

. ما هي أنواع مصادر بيانات الوصف البيبليوغرافي؟

.كيف يتم التعامل مع مصادر المعلومات بيبليوغرافيا؟

المحاضرة الحادية عشرة:

المحاضرة الحادية عشرة:

تقييم الأوعية المرجعية وطرق التعامل مع الأوعية المرجعية ومنهجية تفحصها:

أولا: تقييم الأوعية المرجعية ومصادر المعلومات:

من المعلوم أنه لا يوجد وعاء معلوماتي لا يخلو من بعض المميزات، مما يستوجب التمييز بين هذه الأوعية المرجعية، وانطلاقا من ذلك يمكننا أن نحكم على هذا الوعاء أنه أكثر مرجعية من ذاك. وإبان عملية التقييم لابد من مراعاة الجانبين، الداخلي والخارجي لهذا الوعاء المرجعي.

1. تقييم الأوعية المرجعية من الناحية الداخلية:

ونقصد بها نوعية الورق المستعمل، الطريقة المستعملة في عملية الطباعة، نمط ترتيب المصطلحات، الجداول، الصور، الرسومات أو الوسائل التوضيحية وألوان إخراجها (الأبيض والأسود أو الملون)، إضافة إلى العناصر الملحقة بهذا الإنتاج كالكشافات، قائمة المحتويات، وقائمة المراجع المعتمد عليها، فكل هذه العناصر المذكورة من شأنها أن تجدب أو تنفر القراء و المستفيدين من الاطلاع على هذه الأوعية المرجعية.

2. تقييم الأوعية المرجعية من الناحية الداخلية:

إن المحتوى الداخلي والعناصر المتحكمة فيه لأي وعاء مرجعي له دور رئيسي لابد من مراعاته وعدم إهماله إذا ما حاولنا إعطاء القيمة الحقيقية لهذا الوعاء المرجعي:

أ- **المؤلف أو المؤلفون:** وتعتبر هذه النقطة في عملية التقويم عنصرا أساسيا في تحديد قيمة هذا الوعاء المرجعي من حيث تثمينه واعتباره وعاء مرجعيا من الدرجة الأولى؛ وذلك من خلال معرفة ما إذا كان هذا المؤلف لأول مرة ينتج وعاء مرجعيا أم أنه سبق وأن أنتج أوعية مرجعية أخرى.

ب- **المحرر أو هيئة التحرير:** عادة ما يقوم بالإشراف على الأوعية المرجعية هيئة تحرير متخصصة تتولى عملية إصدار هذا الإنتاج الفكري دون غيره وتتحمل مسؤولية تلك

العملية. لذلك فمعلوماتنا حول هذه الهيئة تمكننا من تصنيف هذا الوعاء المرجعي ضمن الأوعية المرجعية من الدرجة الأولى أو غير ذلك، فهي عنصرا يمكن من إعطاء القيمة الحقيقية لذلك الإنتاج الفكري من خلال الاطلاع على منجزات كل عضو من أعضاء هيئة التحرير.

3- خطة العمل:

تعتبر خطة العمل من بين أهم العوامل التي تحدد درجة التجديد والابتكار داخل وعاء مرجعي دون غيره، كما يمكن الاستناد عليها لتحديد القيمة الحقيقية لهذا الوعاء المرجعي إذا ما قورن بأوعية مرجعية أخرى مماثلة. ومن أجل تحقيق ذلك علينا أن نجد الإجابة الكفيلة بالرد عن الاستفسارات التالية: هل اعتمد هذا الوعاء المرجعي على خطة عمل معينة يتقيد بها كل من ساهم في انجاز هذا العمل؟ هل يمكن اعتبار خطة العمل المعتمدة منتظمة أم خطة تعتمد على العشوائية وعدم الانتظام.

4. المعالجة:

إن عملية تقويم الأوعية المرجعية تحتاج إلى إدراك درجة المعالجة: هل الهيئة المؤلفة لهذا الوعاء المرجعي تعتمد في عملية معالجة المواضيع على الدقة، الضبط والموضوعية؟ أم أنها تعتمد على السطحية والذاتية؟. إضافة إلى كون هذا العنصر يشكل عاملا مساعدا في إدراك مدى التحيز لأحد جوانب الموضوع دون غيره؛ فالوعاء المرجعي من الدرجة الأولى هو ذلك الوعاء الذي يعتمد في عملية معالجته على الموضوعية وعدم التحيز، ناهيك عن التركيز والدقة في عملية المعالجة.

5. جدة المراجع (أو المعلومات):

تعتبر المعلومات عاملا أساسيا في الحكم على مدى مرجعية هذا الوعاء أو غيره، لذلك يجب التساؤل: هل المعلومات المحتواة في هذا الوعاء المرجعي قد قدمت نتائج جديدة وأحدثت تغييرات حديثة في هذا الموضوع؟ هل قامت هذه المعلومات بالتوثيق لنتائج جديدة؟ هل هذه المعلومات ذات مصدر متقادم، حديث أو حالي؟. بمعنى آخر

هل المصادر المستعملة في إنجاز هذا الوعاء المرجعي تنسجم وطبيعة البحث في هذا الميدان؟ وهل الهيئة المؤلفة تقوم بذكر المصادر والمراجع المعتمدة؟.

ثانيا: التعامل مع الأوعية المرجعية ومنهجية تفحصها:

إن الاستعمال المتكرر للأوعية المرجعية يجعل مستعمليها أو دارسيها مضطلعين على مختلف الأمور المتعلقة بمميزاتها وكيفية الحصول عليها. لذلك ندرج الملاحظات التالية بغية توضيح طرق الإفادة العقلانية والعلمية من مختلف أنواع الأوعية المرجعية كما يلي:

1. **الاضطلاع على صفحة العنوان** من أجل تحديد ما يلي: العنوان، هيئة التأليف، وسجلها العلمي والمهني، الناشر وتاريخ النشر، دون نسيان هيئة التحرير إن وجدت. وأثناء عملية تحديد تاريخ النشر في عملية تقويم الأوعية المرجعية يستحسن الموازنة بين تاريخ النشر، وتاريخ الإيداع القانوني، تاريخ المقدمة وتاريخ حقوق التأليف؛ لأن مثل هذه التواريخ تعد ضمانا على حداثة أو قدم هذا الوعاء المرجعي.
2. **الاضطلاع على التوطئة**: كالتصدير، التمهيد أو المقدمة، أو حتى التقديم التعريفي ونجده في الأغلب على النحو التالي (بين يدي الطالب)؛ وذلك من أجل تحديد مدى ومجال الموضوع، إضافة إلى تبيان حدوده وإمكانية إتاحة فرصة الموازنة بين هذا الوعاء المرجعي والأوعية المرجعية الأخرى المشابهة له.
3. **الاضطلاع على الوعاء المرجعي** نفسه إن أمكن: وذلك من أجل إدراك طريقة الترتيب والتنظيم المعتمدة في هذا الوعاء المرجعي. إضافة إلى الاضطلاع على العناصر الملحقة بهذا الوعاء المرجعي، أو خطة العمل (الفهرس) الموجود داخل هذا الوعاء المرجعي، كما أن عملية الاضطلاع على الوعاء نفسه يمكننا من معرفة مستوى ونوعية المقالات في الموسوعات مثلا وذلك بغية التأكد من سطحيتها أو تعمقها، حياديتها أو تعصبها، موضوعيتها أو ذاتيتها، بساطتها أو علميتها، موقعة أم غير موقعة ..علما بأن الاضطلاع على الوعاء نفسه يمكن من معرفة المصادر والمراجع المعتمدة في إنجاز العمل

المرجعي ذاك. ومن ثمة مقارنته بمراجع مشابهة له؛ مما يساعد في معرفة الاستعمال الفعلي من عدمه للمصادر المذكورة في نهاية الوعاء المرجعي.

4. **إبان عملية فحص المقدمة** لابد من ملاحظة كل العناصر التي تدل على الموضوعية والحيادية. فإذا كان هذا الوعاء المرجعي موضوع بحثه هو العلوم الإنسانية والاجتماعية لابد من استنتاج أن هذا الوعاء المرجعي يعرض وجهة نظر واحدة أم يقوم بعرض كل وجهات النظر المتناقضة وفي حالة عرضة لكل وجهات النظر حول موضوع معين، هل كان التطرق إليها كلها بنفس الدرجة وبنفس الروح النقدية أم هنالك تحيز لوجهة نظر دون غيرها؟.

أما في حالة معاجم التراجم لابد من إدراك الطريقة المعتمد عليها في انتقاء أسماء الأعلام وإدراجها في هذا الوعاء المرجعي.

5. **أثناء عملية الاضطلاع على الوعاء المرجعي** نفسه لابد من معرفة مميزات طريقة الترتيب المعتمدة في داخله إذا ما قورنت بطرق ترتيب لأوعية أخرى مشابهة له. فالقواعد المعتمدة في عملية ترتيب الإنتاج الفكري داخل الموسوعة البريطانية يختلف عن طريقة الترتيب المعتمدة داخل الموسوعة الأمريكية، وهي الأخرى تختلف عن الطريقة المعتمدة في دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي.

ففي الأوعية المرجعية التي تعتمد على الترتيب الهجائي يستحسن معرفة طبيعته مستمرا أو غير مستمر؟، لان عدم معرفة مستعمل هذا الوعاء المرجعي للقواعد المتحكمة في قواعد الترتيب يؤدي به إلى التياهان، وعدم العثور على المعلومات التي يريدها.

6. **إذا ما لوحظ بأن الناشر قد أبرز لنا** تاريخ نشره وادعى بأنه (الوعاء المرجعي) إصدار جديد، فمن الأجدر الموازنة ما بين هذا الوعاء المرجعي نفسه وما بين الطبعات السابقة له؛ وذلك من أجل إدراك طبيعة التجريد أو التغيير أو التحديث الذي يتميز به هذا الوعاء المرجعي في شكله الحالي؛ فكثيرا ما قورنت أوعية مرجعية بطبعاتها السابقة

ولوحظ بأن لا تجديد ولا تحديث ولا تغيير مس المعلومات الواردة في الطبعات السابقة، وإذا ما حدث وأن وجد تغييرا ما بين طبعة وأخرى فلابد من معرفة درجة هذا التغيير؛ هل هو تاما ينسخ الطبعات السابقة؟ أم سطحيا وهزيلا بحيث أن استعمال طبعات سابقة أفضل من استعمال الطبعات الحالية؟ ومن ثمة التقرير هل هذا الوعاء المرجعي يصلح لعملية الشراء و الاقتناء أم لا؟.

. مصادر ومراجع معتمدة في إعداد المحاضرة الحادية عشرة

1. سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب. الرياض: معهد الإدارة العامة، 1988. 482 صفحة
2. سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب: دليل عملي لتطبيق القواعد الأنجلوأمريكية للفهرسة المعربة على الكتب العربية .الرياض: دار مريخ للنشر، 2001.
3. فؤاد حمد رزق فرسوني. الوصف البيبليوغرافي للمواد غير المطبوعة . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. 100 صفحة. (ضمن سلسلة)
4. محمد عبد الواحد ضبش. استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري. القاهرة. دار الفكر العربي، 1997. 140 صفحة
5. محمد فتحي عبد الهادي. المدخل إلى علم الفهرسة. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2009. 466 صفحة
6. محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني للبيبليوغرافيا والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1993. 268 صفحة.
7. محمد مكاوي عودة. البيبليوغرافيا علم وتطبيق. القاهرة: دار الكتاب المصري، 2000. 140 صفحة

. أسئلة حول المحاضرة الحادية عشرة:

1. ما هي الحاجة إلى تقويم الأوعية المرجعي؟
2. ما هي أساليب وخطوات تقييم الاوعية المرجعية؟
3. كيف يتم تفحص أوعية المعلومات لأجل تقييمها؟

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في إعداد المحاضرات:

1. ابراهيم عبد الموجود حسن. التنظيم البيبليوجرافي للأوعية غير التقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،1995. 152 صفحة.

2. ابراهيم علي ربابعة. الكتابة ومهارة تعليمها. الألولة. [على الخط]. متاح على الرابط: https://www.doraluloom.com/public/files/57026171.pdf. (تمت الزيارة يوم 20/10/ 2019).

3. ابن خلدون. البيبليوغرافيا. [على الخط]. متاح على الرابط: http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog-post_24.html (تمت الزيارة يوم 25/ 09/ 2022).

4. ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر، [د.تا].ص. 6/167 .

5. ابن منظور. لسان العرب. ط. 4. .مج 13.بيروت:دار نادر، 2005.

6. أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. 244 صفحة.

7. أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، 1981.

8. أحمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه. ط 4. بيروت: دار القلم، 1978.

9. أحمد شوقي بنبين. دراسات في علم المخطوطات والبحث البليوغرافي. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية 1993،

10. أحمد عبد الله العلي. البيبليوغرافيا والتكشيف في المكتبات. الكويت: وزارة التربية، 2000. 28 صفحة. (ضمن سلسلة تبسيط علوم المكتبات).

11. إيمان الحياري. بحث حول مصادر المعلومات. [على الخط]. متاح على الرابط: https://mawdoo3.com/. (تاريخ الإتاحة: 2021/12/22). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).

12. البيبليوغرافيا. [على الخط] متاح على الرابط: http://bibliograph09y.blogspot.com/2016/11/blog-post_24.html (تمت الزيارة يوم 10/ 12/ 2022)

13. تعريف جمعية المكتبات الأمريكية. من كتاب أبو بكر محمود الهوش. المدخل إلى علم البيبليوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع ، 1981.

14. **تقي خالد. ما هي أهم مصادر المعلومات في البحث العلمي؟ [على الخط]. متاح على الرابط:** *https://www.maktabtk.com/blog/post/1085.html* **(تاريخ الإتاحة: 2022/04/10). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).**

15. التوثيق (علم.). الموسوعة العربية. [على الخط] متاح على الرابط:-https://arab ency.com.sy/ency/details/2842/7 (تمت الزيارة يوم 10/ 10 2019).

16. جبور عبد النور , سهيل إدريس. المنهل. ط.10. بيروت: دار العلم للملايين، 1989.

17. جيهان محمود السيد. البيبليوغرافية التحليلية: دراسة في أوائل المطبوعات العربية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000. 816 صفحة.

18. خالد محمود أبو غنيمة. بيبليوغرافيا عصور ما قبل التاريخ في الأردن. عمان الأردن: منشورات لجنة تاريخ الأردن، 1996. 196صفحة (ضمن سلسلة المصادر والمراجع)

19. الدليل العلمي لإعداد التسجيلات البيبليوغرافية لنظام المعلومات. تونس: مركز التوثيق والمعلومات، 1987. 260 صفحة.

20. ربحي مصطفى عليان. الفهرسة الوصفية والموضوعية: التقليدية والمحوسبة, عمان: جمعية المكتبات الأردنية، 2006. 319 صفحة.

21. رزوقي، نعيمة حسن جبر. رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة.

22. رودولف بلوم؛ ترجمة شعبان عبد العزيز خليفة. البيبليوغرافيا بحث في تعريفها دلالاتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996. 352 صفحة.

23. سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب. الرياض: معهد الإدارة العامة، 1988. 482 صفحة

24. سيد حسب الله. الوصف البيبليوغرافي للكتب: دليل عملي لتطبيق القواعد الأنجلوأمريكية للفهرسة المعربة على الكتب العربية .الرياض: دار مريخ للنشر، 2001.

25. شعبان عبد العزيز خليفة. البيبليوغرافيا أو علم الكتاب. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996. 724 صفحة.

26. صوفي عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة، 2004.

27. طالب، علاء فرحان، الجنابي، أميرة. إدارة المعرفة: إدارة معرفة الزبون. عمان: دار صفاء، 2009. ص. 56.

28. عبد الستار، علاء. بحوث في التوثيق الإعلامي مع دراسة بيبليوغرافية تحليلية وحصر شامل للرسائل الجامعية المصرية في مجال الصحافة في الفترة من 1952-1998. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2000.

29. عبد اللطيف صوفي. مدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1994. 244 صفحة

30. عبد الوهاب شرف الدين. نظم المعلومات البيبليوغرافية. القاهرة: الدار الدولية، 1998. 204صفحة.

31. عليان، ربحي مصطفى. اقتصاد المعلومات. عمان: دار صفاء، 2010.

32. عمر احمد همشري. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.

33. فالح حسن راهي. مصادر المعلومات: أنواعها و طرق تقسيمها. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://www.researchgate.net/profile/Falah-Rahi-2/publication/332472412*. (تاريخ الإتاحة: 2019/03/22). (تاريخ الاطلاع: 2023/01/12).

34. فؤاد حمد رزق فرسوني. البيبليوغرافية الوطنية الراجعة بين المصادر الإقتنائية والمصادر المباشرة: دراسة نظرية وميدانية. الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994. 624 صفحة. (ضمن سلسلة)

35. فؤاد حمد رزق فرسوني. الوصف البيبليوغرافي للمواد غير المطبوعة . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. 100 صفحة. (ضمن سلسلة)

36. لوروا هارولد ليندر. تر. عبد المنعم محمد موسى. البيبليوجرافيا: نشأة البيبليوجرافيا القومية الشاملة الجارية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984. 339 صفحة.

37. ليلى عبد الواحد الفرحان. البيبليوغرافيا: تطورها أنواعها وأساليب إعدادها. بغداد: الجامعة المستنصرية، 1992. 186 صفحة.

38. ماستر للخدمات التعليمية. البيبليوغرافيا. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://masterdeg.com/tag* (تمت الزيارة يوم 25/ 09/ 2022).

39. محمد بوسلام ، تدبير شؤون المكتبات ومراكز التوثيق وأساليب تنظيمها وتسييرها، ط1، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع الرباط. 1998

40. محمد سلمان علي. البيبليوغرافيا في الماضي والحاضر. دمشق: منشورات وزارة الثقافة، 1995. 172 صفحة.

41. محمد عبد الواحد ضبش. استخدام وإعداد البيبليوغرافيات أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري. القاهرة. دار الفكر العربي، 1997. 140 صفحة.

42. محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في الفهرسة. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1999.

43. محمد فتحي عبد الهادي. المدخل إلى علم الفهرسة. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2009. 466 صفحة.

44. محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني للبيبليوغرافيا والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1993. 268 صفحة.

45. محمد فتحي عبد الهادي. دراسات في الضبط البيبليوغرافي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1987. 221صفحة

46. محمد مكاوي عودة. البيبليوغرافيا علم وتطبيق. القاهرة: دار الكتاب المصري، 2000. 140 صفحة.

47. مرزقلال ، ابراهيم. استراتيجية التسويق الالكتروني في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الالكترونية للناشرين. مذكرة ماجستير: جامعة منتوري قسنطينة: الجزائر. 2010. معجم المعاني. التوثيق [على الخط]. متاح على الرابط: *https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/* (تمت الزيارة يوم 10/ 10/ 2019).

48. معنى الحكمة. موسوعة الأخلاق. [على الخط]. متاح على رابط موسوعة الدرر السنية : *https://dorar.net/akhlaq/452*. (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

49. معنى الحكمة. موسوعة الأخلاق. [على الخط]. متاح على رابط موسوعة الدرر السنية : *https://dorar.net/akhlaq/452.* (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

50. مفهوم الحكمة: تعريف الحكمة ودراسة نقدية. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://maraje3.com/2010/10* (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

51. مفهوم الحكمة: تعريف الحكمة ودراسة نقدية. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://maraje3.com/2010/10* (تمت الزيارة يوم 2019/10/20).

52. وجيه المرسي أبو لبن. الكتابة، وخصائصها، وأهميتها، وأنواعها، وعلاقتها مع الفنون الأخرى. [على الخط]. متاح على الرابط: *https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/269132* (متاح بتاريخ 30 ماي 2001) تمت الزيارة يوم 20/10/ 2019).

53. يحي هوار. علم الفهرسة عند الأوربيين : المفهوم والتاريخ.: صناعة الفهرسة والتكشيف. وجدة: منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية, 2002 .

54. يسن، سعد غالب. إدارة المعرفة: المفاهيم، النظم، التقنيات. عمان: دار المناهج للنشر، 2007.

55. *Bernard Dione, Rejian Savard.* ***Managing technologies in developing countries: open source Vs commercial options****. Germany: k.G.SAUR Munchen, 2008 .p.13.*

56. *Biblio kleptomaniac. [on line]. available at:* https://vk.com/wall-88529737_4503?lang=en *(visited 01.21.2023)*

57. *Bibliogenesis Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/bibliogenesis (visited 01.21.2023)*

58. *Bibliognost. Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/bibliognost. (visited 01.21.2023)*

59. *Bibliogony Definition & Meaning. [on line]. available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/ Bibliogony (visited 01.21.2023)*

60. *Bibliolater,* bibliolatrist. *[on line]. available at: https://www.thefreedictionary.com/bibliolatrist. (visited 01.21.2023)*

61. *Dictionary.com. Biblioclast Definition & Meaning. . [on line]. available at: https://www.dictionary.com/browse/biblioclast (visited 01.21.2023)*
62. *Dictionary.com. Biblioclast Definition & Meaning. . [on line]. available at: https://www.dictionary.com/browse/biblioclast (visited 01.21.2023)*
63. *Rita James. Dictionary of Library & Information Science.* ***[on line]****. available at: https://books.google.dz/books?id=aZwKVDBJbd0C&hl=fr&source=gbs_navlinks_s (visited 01.21.2023)*
64. Tom Raabe. *Biblioholism: The Literary Addiction. [on line]. available at: https://www.goodreads.com/book/show/232732.Biblioholism. (visited 01.21.2023)*

الملاحـــق

ملحق رقم 01:

معجم مختصر لأهم المصطلحات المفتاحية الواجب التعرف عليها للعمل الميداني والتطبيقي في مجال الفهرسة الوصفية والموضوعية مع مرادفات باللغة الإنجليزية (معلومات مقتبسة):

1.	**الوصف البيبليوغرافي**: مجموعة البيانات البيبليوغرافية التي تسجل عن الوثيقة وتحدد فيها هويتها
2.	**العنصر البيبليوغرافي**: كلمة أو عبارة أو مجموعة محارف تمثل مفردة مميزة من المعلومات البيبليوغرافية وتشكل جزءاً من حقل من حقول الوصف البيبليوغرافي
3.	**المدخل البيبليوغرافي**: مجموعة العناصر المشكلة للوصف البيبليوغرافي للوثيقة ورأسها ورؤوسها التي تضمن في فهرس أو بيبليوغرافيا
4.	**مدخل الفهرسة**: *CATALOGUE ENTRY*/ مجموعة عناصر تتضمن المدخل البيبليوغرافي وعلامة الرف المخصصة بموجب القواعد التي تتبناها المؤسسة المعنية .
5.	**الفهرس** : *GATALOGUE*: مجموعة مداخل الفهرس لوثائق في مجموعة أو مجموعات مرئية حسب قواعد معينة للسماح باسترجاعها .
6.	الفهرسة : *GATALOGUING*/ إعداد مداخل الفهرس وصيانة الفهرس .
7.	**الفهرسة عند النشر** : *Gataloguing in Publication*/ توفير معلومات فهرسة محدودة تظهر في الوثيقة عند نشرها .
8.	**الفهرسة التعاونية**: التعاون بين المكتبات أو المراكز البيبليوغرافية في إعداد الوصف البيبليوغرافي للوثائق
9.	**الفهرسة المركزية**: هي ضمن شبكة للمكتبات، إعداد هيئة مركزية لمداخل الفهرس وبثها وفقد تتضمن بيانات لمتابعة وأرقام التصنيف حسب أنظمة تصنيف معينة .
10.	**الفهرس الموحد**: فهرس جزئي أو كامل للمقتنيات في عدد من المجموعات .
11.	**مدخل مشروح**: مدخل بيبليوغرافي يضاف إليه تحليل واف أو نقد لمحتوى الوثيقة
12.	**المدخل الوصفي للنسخة**: مدخل بيبليوغرافي يتضمن وصفاً لجوانب الغرابة في النسخة الموصوفة وذلك بالنسبة للمخطوطات والكتب النادرة أو القديمة

.13	**الوصف البيبليوغرافي**: مجموعة البيانات البيبليوغرافية التي تسجل عن الوثيقة وتحدد فيها هويتها
.16	**عناصر مدخل الفهرس**
1.16	**الرؤوس**: 1 .*Headinges*. 1. الرأس : *Heading* كلمة (كلمات) المدخل : (*Entry* (s *word* كلمة أو عبارة مذكورة في أعلى مدخل الفهرس وتستخدم للترتيب والاسترجاع في الفهرس أو البيلوغرافيا أو الكشاف .
	2. رأس المؤلف : *Heading Author* رأس يدل على اسم الوثيقة أو مؤلفها .
	3. العنوان الموحد *title Uniform* رأس يستخدم أشهر صيغة تقليدية للعنوان، ويستخدم في الفهرس أو البيليوغرافيا للجمع بين عناوين الوثيقة التي ترد في صيغة مختلفة .
	4. رأس الشكل : *heading Form* رأس يتم تبنية ليمثل ويجمع معاً الوثائق التي هى من النوع نفسه (فهارس المعارض، فهارس المبيعات، المعاهدات، إلخ) ولكنها مختلفة في المحتوى .
	5. رأس الموضوع : *heading Subject* رأس يمثل الموضوع أو الموضوعات المضمنة في الوثيقة .
	6. الرأس الفرعى : *heading Sub* كلمة أو مجموعة كلمات أو رمز تكون فرعية بالنسبة للرأس وتجعله أكثر تحديداً .
	7. بيان المتابعة : *tracing* قد يضاف إلى مدخل ببليوغرافي ليكون للرؤوس التي يمكن استرجاع الوثيقة تحتها .
	8. رقم الرف : *number Shelf* علامة الرف : *Shelf mark* علامة الموقع : *Location mark* مجموعة رموز (حروف، أرقام، إشارات) للدلالة على موقع الوثيقة في مجموعة أو مخزون .
	9. الإحالة : *Reference Cross* دلالة معطاة تحت رأس ما من أجل العثور على رأس آخر .
	10. القائمة الأستاذ : *Authority list* الملف الأستاذ قائمة أو ملف الرؤوس المعتمدة المستخدمة في الفهرس .
2.16	**بيان المسؤولية** : الاسم (الأسماء) أو العبارة (العبارات) الخاصة بتسمية وظيفة أي

	شخص أو هيئة مسؤولة أو مساهمة في إبداع المحتوى الفني أو الفكري المضمن في المفردة الموصوفة ، أو إنجازه .
	1. المؤلف :الشخص أو الهيئة المسؤولة عن المحتوى الفكري أو الفني للوثيقة .
	2. المؤلف الرئيس : المؤلف المسؤول بصورة رئيسة عن المحتوى الفكري أو الفني للوثيقة .
	3. المؤلف الثانوي :المؤلف الذي ساهم في محتوى الوثيقة .
	4. الاسم المستعار : اسم خيالي ينشر المؤلف الوثيقة تحته .
	5. جهة انتساب المؤلف : الجمعيات أو المؤسسات التي يرتبط بها المؤلف مهنياً كما هو مبين في الوثيقة .
	6. المؤسسة المسؤولة عن المحتوى الفكري أو الفني للوثيقة
	7. المحرر : المؤسسة أو الشخص المسؤول عن إعداد الوثيقة للنشر من حيث محتواها الفكري .
	8. الوثيقة مجهولة المؤلف : وهي لمؤلف مجهول الهوية أو التي لا تحمل اسم مؤلفها .
3.16	**حقل الطبعة**
	1 .الطبعة: *Edition* المجموعة الكاملة من نسخ وثيقة صادرة عن تنضيد واحد أو عن نسخة واحدة مستخدمة كنسخة (أم) .
	2. بيان الطبعة *Edition Statement* دلالة عن الطبعة أو (الإصدارة) التي تنتمي إليها الوثيقة، وتقتبس من الوثيقة ذاتها أو يوفرها الجهاز الببليوغرافي عند الضرورة .
	3. الطبعة الجديدة *New edition* الوثيقة التي تشتمل على تغييرات هامة بالمقارنة مع طبعات سبقتها .
	4. الطبعة الأصلية : *Original Edition* الطبعة التي يظهر فيها نص الوثيقة لأول مرة بموافقة المؤلف أو ممثلة .
	5. (إصدارة) : *printing Impression* المجموعة الكاملة من نسخ طبعة أو إصدار تطبع مرة واحدة وفي عملية واحدة .
	6. حجم الطبعة : *size of edition* عدد نسخ الطبعة التي تخرج من المطبعة في وقت واحد .
	7. الإصدار : *Issue* نسخ معينة من طبعة ما تختلف في تفصيلاتها المادية أو شكلها عن النسخ الآخر من الطبعة نفسها .

.17	**بيانات النشر** : *Imprint* دلالة عن مكان النشر واسم الناشر وتاريخ النشر أو مكان الطباعة واسم الطابع وحق المؤلف وعنوانه البريدي :
	1. مكان النشر : *Place of publication* المؤسسة التي تقوم بمهمة نشر الكتاب .
	2. الناشر : *Publisher* الشخص أو المؤسسة المسؤولة عن إصدار وتوزيع الوثيقة .
	3. مكان الطباعة : *Place of printing* المكان الذي تقع فيه المطبعة، وإلا فالمكان الذي تقع فيه المؤسسة التي تقوم بمهمة تلك المطبعة .
	4. الطابع : *Printer* الشخص أو المؤسسة المسؤولة عن العمليات المادية لطباعة الوثيقة .
	5. تاريخ النشر : *date of publication* دلالة عن سنة النشر، وعند الضرورة الشهر واليوم .
	6. شارة الاختتام : *Colophon* بيانات مختصرة في آخر المطبوع تورد معلومات عن نشر أو طباعته، وأحياناً معلومات ببليوغرافية أخرى .
.18	**بيان حقوق الطبع** :*Statement of copyright* دلالة في عمل ما عن صاحب حق الطبع لذلك العمل والسنة التي تم فيها الحصول على هذا الحق .
.19	**حقل الوصف المادي**
	1. التوريق : *Collation* مجموعة العناصر المادي التي تصف الوثيقة : عدد المجلدات، عدد الصفحات، الرسوم التوضيحية، البعد، المادة المرافقة .
	2. المجلد : *Volume* الوحدة المادية التي تجمع عدداً معيناً من الأوراق في غلاف واحد لتكون مجموعة كاملة أو جزءاً منها .
	3. الجزء (1) : *Part* قسم من تقسيم للعمل قام به المؤلف أو المحرر .
	4. الجزء (2) : (2) *Part* الإضبارة (2) : (2) *Issue* جزء أو قسم من وثيقة تنشر في أجزاء .
	5. الجزء (3) : (3) *Part* العدد (3) : (3) *Issue* عنصر من وثيقة ينشر خلال فترة من الزمن .

	6. ترقيم الأجزاء *part numbering of* ترقيم كل جزء من مطبوع متعدد المجلدات .
	7. الصفحة *Part* وجه واحد من ورقة في وثيقة .
	8. ترقيم الصفحات : *Pagination* ترقيم صفحات الوثيقة .
	9. ترقيم الأوراق : *Foliation* ترقيم أوراق الوثيقة .
	10. ترقيم الصفحات المتنوع : *Complex pagination* استخدام أكثر من ثلاثة تتابعات لترقيم الصفحات أو الأوراق أو الأعمدة في الوثيقة .
	11. ترقيم الصفحات المستمر : .*Continuous Pagination*.
	12.ترقيم الصفحات المزدوج *pagination double* ترقيم صفحات الوثيقة، ويكون عادة في لغتين، بالترقيم نفسه للنص الأصلي ولترجمته في المقابل .

الملحق رقم 02: إشهادات بتدريس المقياس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار . عنابة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الجذع المشترك علوم إنسانية واجتماعية
المرجع...../ق.ج.م.ع.إ.إ./2020

عنابة في 25 OCT 2020

إشهاد بالتدريس

تشهد رئيسة قسم الجذع المشترك علوم إنسانية واجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة أن الأستاذ لزهر بوشارب بولوداني . أستاذ محاضر "ب"، قد درس **مقياس المناهج البيبليوغرافية** لطلبة السنة الأولى علوم إنسانية بقسم الجذع المشترك علوم إنسانية (محاضرات) **خلال السداسي الأول** من السنة الجامعية **2020/2019**.

رئيسة القسم

الدكتورة دهان أمينة
رئيسة قسم الجذع المشترك
علوم انسانية و إجتماعية
-LMD-

. سلم هذا الإشهاد للمعني لاستخدامه فيما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة باجي مختار -عنابة -
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية
جذع مشترك -LMD-

Ministère de l'enseignement supérieure
Et de la recherche scientifique
Université Badji Mokhtar Annaba
faculté des lettres et des sciences
Humaines et Sociales LMD

إشهـــــاد

تشـــهـــد السيـــدة رئيســـــة قســـم الجـــذع المشـــترك علـــوم إنســـانيـــة و اجتماعيـــة أن الأستـــــــــــــاذ : **لزهربوشارب بولوداني** المولود بتاريخ **1977 /03/17 ببني والبان -سكيكدة -**، درس ووضع الدروس في منصة E-Learning بـقسم الجذع المشترك للعلوم الإنسـانية والاجتماعيـة، ميدان العلـوم الإنسـانية مقيـاس : مدخل إلـى البيبليوغرافيا خـلال السداسـي الأول ومقيـاس :تنظيم وتسيير أنظمـة المعلومـات خـلال السداسـي الثـاني للموسـم الجامعي 2021/2020 .

- سلم هذا الإشهاد للمعني لاستخدامه فيما يسمح به القانون.

عنابة في 2021/11/03

رئيســـة القســم

الدكتورة دهـــان أمـــال
رئيسة قسم الجذع المشترك
علوم إنسانية وإجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم جذع مشترك علوم إنسانية و اجتماعية

إشهـــــاد

تشـــهـــد السيـــدة رئيســـــة قســـم الجـــذع المشـــترك علـــوم إنســـانيـــة و اجتماعيـــة أن الأستـــــاذ : **لزهربوشارب بولوداني** المولود بتاريخ **1977 /03/17 ببني والبان -سكيكدة** درس بـقسم الجذع المشترك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ميدان العلوم الإنسانية مقياس : **مدخل إلى البيبليوغرافيا** خلال **السداسي الأول** ومقياس :**تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات** خلال **السداسي الثاني** للسنة الجامعية **2021-2022 .**

سلم هذا الإشهاد للمعني لاستخدامه فيما يسمح به القانون.

عنابة في 2022/10/03

رئيسة القسم

جامعة باجي مختار - عنابة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدكتورة دهان امال
رئيسة قسم الجذع المشترك
علوم إنسانية واجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم جذع مشترك علوم إنسانية و اجتماعية

إشهـــــاد

تشـهـد السيـدة رئيســـة قسـم الجـذع المشـترك علـوم إنسـانيـة و اجتماعيـة أن الأستـــاذ : **لزهربوشارب بولوداني** المولود بتاريخ **1977 /03/17 ببني والبان -سكيكدة** يدرس بقسم الجذع المشترك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ميدان العلوم الإنسانية مقياس : مقيـاس : **مـدخل إلـى البيبليوغرافيـا** خـلال **السداسـي الأول** خـلال للسـنة الجامعيـة **2023-2022 .**

سلم هذا الإشهاد للمعني لاستخدامه فيما يسمح به القانون.

عنابة في 2022/10/03

رئيسة القسم

جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
-LMD-

الدكتورة دهان أمـــال
رئيسة قسم الجذع المشترك
علوم إنسانية واجتماعية